

استقبلها رئيس الجمهورية .. رئيسة الجمعية الوطنية لسوفيانيا:

## تناضل لنفس القيم.. ونملك صوتا قويا لإحلال السلم عبر العالم

ندعم بعضنا بالهيئات الأممية.. تجمعنا علاقات تاريخية ونقاسم الاحترام وروابط التضامن ■ ستكون صوت المظلومين وعلينا البقاء حازمين وأقوياء بهدف احترام القانون الدولي

تلقى مكاملة من أمير  
الدولة الشقيقة  
زيارة منتظرة  
للرئيس تبون  
إلى الكويت

# الشعب

03

موقف جزائري ثابت ومبدئي  
تجاه قضايا التحزّر.. فوجيل:  
اعتداءات شنيعة واغتيالات  
جبانة تستهدف الشعبين  
الفلسطيني واللبناني



ISSN 1111-0449 الإثنين 27 ربيع الأول 1446 هـ الموافق لـ 30 سبتمبر 2024م العدد: 19583 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

## الجزائر.. جرأة ومواقف مشرفة لمنع حرب شاملة بالشرق الأوسط

مختصون لـ "الشعب": دور مهم وجهود  
مجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة  
لسان العرب والأفارقة والأحرار..  
ومرجعية في العمل الإنساني والتنمية

# غزة ثانية فبنان

الصهاينة ينقلون جرائمهم الوحشية من بلد عربي إلى آخر

- شهداء ودمار وحرائق بغارات بشعة على الجنوب والشرق اللبناني
- قصف الاحتلال لمقر "حزب الله" أسفر عن اغتيال نصرالله و20 قياديا
- تحذيرات من تداعيات "التوغل" البري.. ودعوات لوقف إطلاق النار فوراً
- الجيش اللبناني: الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم المساس بالسلم الأهلي
- مياقاتي: موجة نزوح الأكبر في تاريخ البلاد بسبب العدوان الصهيوني
- صفارات الإنذار تقتل الرعب إلى "إسرائيل".. والمحتل يرد بتقتيل المدنيين

وزارة الصحة تحذر من الافتراءات..  
وأطباء ومختصون لـ "الشعب":  
اطمئنوا.. لا خطر على الجزائريين  
من الملاريا والدفتيريا

تجسيد البرنامج الخماسي للرئيس..  
وزير السكن:  
هذا جديد "عدل 3"  
وبرنامج إنجاز مليوني سكن

استعداد لمرافقة النيجر في البتر وكيمويات..  
وزير الطاقة:  
اجتماع ثلاثي حول مشروع أنبوب  
الغاز العابرة للصحراء.. قريباً

حتى وإن كانت عضواً في بنك  
هذه المجموعة  
الجزائري تطوي صفحة  
انضمامها إلى "بريكس" نهائياً

# الحوار الوطني الشامل.. أحزاب تستعد وديمقراطية تتقوى

## تشكيلات سياسية تدخل في مشاورات قاعدية

للجزائر، ومن أجل ترقية ديمقراطيتها لتكون ديمقراطية حقة تبسط الحريات وتبني المؤسسات بعيدا عن الشعارات. وبمناسبة هذه الدعوة للحوار الوطني، جدد بن قرينة تأكيد حركته في العمل بكل إخلاص وتفاؤل على إنجازها، والتطلع إلى أن تشكل مخرجاته حزما وطنيا يعزز به الصف الداخلي، ويجسد من خلاله التلاحم مع مؤسسات الدولة، ويقوي الالتفاف حول مشروع تحسين الجزائر أمام التهديدات والمخاطر التي تستهدف اختراق السيادة أو محاولات النيل من المصالح الحيوية للأمة الجزائرية ومبادئها السامية.

ودعت حركة البناء الوطني، إلى توسيع دائرة الحوار الوطني ليشمل الحوار الاقتصادي، يشارك فيه جميع الفاعلين الاقتصاديين، بسبب ما تمر به الجزائر من ظروف اقتصادية دقيقة، لطرح المشكلات وتحسين التحديرات الاقتصادية الراهنة واقتراح الحلول والأفكار الكفيلة بدعم الحركة الاقتصادية في الوطن، وإسناد الرؤية الترابكية الواضحة لنهضة الجزائر التي طرحها رئيس الجمهورية، وتعمد بمواصلة العمل على تحقيق مساره التنموي بتعمدات انتخابية جديدة كفيلة بأن تنقل الجزائر، بعد انتهاء عهده الثانية، إلى مصاف الدول المتقدمة. وقالت، «بات ضروريا تجميع كل الإمكانيات التي لها علاقة بالنشاط الاقتصادي والاستثماري وتوحيد كل الإرادات الوطنية في القطاعين العام والخاص، وتحفيزها وتوجيهها نحو كثيف الجهود من أجل جعل الجزائر قوة اقتصادية، من خلال الحفاظ على نسبة نموها والتحكم في نسبة التضخم وتخفيضه والحرص على إرساء قواعد الحوكمة وترشيد سياسات استكمال المشاريع الكبرى وتقوية أداء القطاعات الحيوية كالزراعة والصناعة والأشغال العمومية والخدمات ومواصلة الجهود الرامية لتتوسع الاقتصاد وتطوير قدرتها على جذب الاستثمار الخاص، بالداخل والخارج، وتبوع المشاريع الاستثمارية في إطار الشراكة «رايح- رايح» مع المستثمرين الأجانب».

### عقد وطني واجتماعي

أما جبهة القوى الاشتراكية، فلم تقوى هي الأخرى الفرصة بمناسبة احتفالها بالذكرى 61 لتأسيسها، للتعبير عن موقفها من الحوار الوطني الشامل الذي أعلنه الرئيس تبون، وأبرزت الأهمية التي يكسبها الحوار الوطني «الجاد والمفتوح والشامل» والذي «يجمع كل القوى السياسية». وذكر نائب الأمين الوطني الأول للحزب، عز الدين عيسوي، في كلمته خلال الحفل الذي نظم بمدرحة (تيزي وزو)، بالالتزامات الماضية والراهنة للحزب منذ تأسيسه عام 1963 من أجل، كما قال، «حوار وطني بين كل القوى السياسية بهدف تحقيق عقد سياسي وطني واجتماعي كفيل بتحسين الدولة والمؤسسات وتبوع الديمقراطية الحقة ورسم خريطة جديدة»، موضحا أنه بإمكان هذا العقد أيضا، «أن يشجع المواطنين على الممارسة السياسية».



بإشراك واسع وشامل لإثراء الحوار وتقريب الرؤى وصناعة نواة مركزية صلبة لجزائر حديثة وناشئة.

### خطوة مهمة نحو تكريس الديمقراطية

من جهته، جدد حزب التجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي»، دعمه لمبادرة الحوار الوطني الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية، واصفا إياه «خطوة مهمة» نحو تكريس الديمقراطية الحقة في الجزائر.

وفي بيان توج اجتماع مكتبه الوطني برئاسة أمينه العام، مصطفى يحيى، اعتبر التجمع الوطني الديمقراطي أن مبادرة الحوار الوطني التي أعلن عنها رئيس الجمهورية في خطابه بمناسبة أدائه اليمين الدستورية، تعد «خطوة مهمة نحو تكريس الديمقراطية الحقة في الجزائر، بعدما نجحت بلادنا، مرة أخرى، في صون الإرادة الشعبية المعبّر عنها في صناديق الاقتراع بانتخاب عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية لعهد ثانيا بكل ديمقراطية ونزاهة».

وأكد الأرندي، أن «السياسات والرهانات الحالية تتطلب حوارا مفتوحا وصريحا بين كل القوى الفاعلة والمؤثرة، لاسيما المؤسسات السياسية ذات التمثيل الشعبي الواسع، لمناقشة مختلف الملفات والمسائل الوطنية من أجل التوافق حول رؤية مشتركة، تعزيزا للفعل الديمقراطي وصونا للحريات الفردية

يعكس الحوار الوطني الشامل الذي أعلنه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بعد فوزه بعهدته الثانية، آمال وتطلعات الأحزاب السياسية، إذ تراه فرصة لتعزيز الديمقراطية وتحقيق الاستقرار، عن طريق معالجة جدية لجميع القضايا الأساسية المطروحة للنقاش، سواء السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية أو الأمنية، ومناسبة لالتفاف جميع القوى والأطراف حول قيادة رشيدة تؤسس لمرحلة جديدة من العمل السياسي، يضمن مصلحة الجزائر وشعبها ويحصنها من كافة التهديدات والمخاطر التي تستهدف اختراق السيادة أو محاولات النيل من المصالح الحيوية للأمة الجزائرية.

### زهراء ب

تعمد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بإجراء حوار وطني شامل مع جميع القوى الوطنية في البلاد، بعد تنصيبه رئيسا للبلاد، مازال يستدعي اهتماما واسعا من قبل الأحزاب السياسية ويشكل محورا هاما ضمن نشاطاتها، وهو ما ظهر جليا في جميع لقاءات وأنشطة مختلف التشكيلات السياسية البرمجة، نهاية الأسبوع. ويعكس هذا الاهتمام رغبة قوية من طرف الأحزاب المساهمة في إنجاز هذا المسعى، الذي يرمي إلى تعزيز الاستقرار والتنمية في البلاد ويستجيب لمطالب متزايدة بالإصلاحات السياسية والاقتصادية ووضع رؤية مشتركة لمستقبل الجزائر، تتطرق من تخليط سليم للخيارات المستقبلية في كافة المجالات.

### نواة مركزية صلبة لجزائر حديثة وناشئة

في هذا الصدد، صرحت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر فاطمة الزهراء زرواطي لـ «الشعب»، أن حزبا يعتبر نفسه جزءا من الحوار الوطني الشامل الذي أعلنه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من باب المسؤولية الوطنية والسياسية. وقد باشر في تنظيم لقاءات الإطارات الولائية، بهدف إطلاق استشارة واسعة على مستوى القواعد المحلية، تكون مفيدة لتعزيز اللحمة الوطنية وصناعة أرضية توافقية لحاضر ومستقبل الجزائر.

وقالت المتحدثة، إن حزب تاج يرى مقترح رئيس الجمهورية لإجراء حوار وطني شامل ذو أهمية قصوى وضروري في هذه المرحلة المفتوحة على الكثير من التحديرات الداخلية والخارجية وتحتاج إلى صناعة نظرة توافقية وطنية للحفاظ على مناعة الوطن واستشراف مستقبل أجياله».

وعن تصور «تاج» للحوار، أوضحت زرواطي أنه يتركز على عنصرين يراهما ضروريين لإنجاح الحوار الشامل: الأول يتعلق بتحضير البيئة المناسبة للانطلاق فيه بجمع كل العناصر الضرورية التي تمثل الأرضية الصلبة التي يقوم عليها الحوار والتي تشكل نقاط إجماع الجزائريين باختلافهم، والثاني، يتعلق

### ترحيب واسع بمبادرة رئيس الجمهورية للحوار الوطني

## الجزائر المنتصرة.. الديمقراطية في أبهى صورها

السياسية، وذلك تجسيدا للديمقراطية التشاركية الحقيقية وليس مجرد شعارات. وقالت الدكتورة لوني، في اتصال مع «الشعب»، إن المبادرة تشكل بالفعل فرصة سانحة لاستجماع طاقات القوى الوطنية في مواجهة التحديرات الداخلية والإقليمية والدولية، وتعزيز المكاسب التي حققتها الجزائر الجديدة في السنوات الأخيرة، وكذا دعم مكانتها المرموقة في الساحة الدولية. كما لفتت المتحدثة، إلى أهمية تحديد معالم وأهداف واضحة للحوار والتشاور، وتوجيهه بتنفيذ مخرجات من أجل مواصلة بناء الجزائر قوية ديمقراطية، ودولة مؤسسات وقانون تقوم على أسس صلبة ضامنة للاستقرار المستدام، مما يساهم في استمرار مسيرة التنمية والتقدم في شتى القطاعات.

وتابعت الأستاذة: «لا يمكن لأي جزائري يحب الخير لوطنه، ويبحث عن مستقبل زاهر لبلاده، أن يعارض مثل هذه المبادرة المميزة، بل سيرحب بها طبعاً، مع احترام الحريات الأساسية والالتزام بقواعد الدستور الجزائري».

وتوهمت لوني، بالتحالف الأحزاب والمنظمات الوطنية، بكل أطرافها، حول مبادرة رئيس الجمهورية للحوار الوطني، واستعدادها لإنجاحه خدمة للمصالح العام، مما سيدفع نحو حشد الطاقات الحية وتجنيدها لبناء جبهة داخلية متينة، ستكون حصنا قويا في مواجهة التهديدات والتحديات التي ستواجه الجزائر مستقبلا.

وقال لعرباوي في تصريح خض به «الشعب»، إن الرئيس تبون متمسك بمبادئ الدستور وعبر عن ذلك في خطابه، مما يقتضي مشاركة كل المواطنين والمجتمع المدني في المسار الديمقراطي، بفرض تحقيق العدالة والمساواة وضمان الحرية لكل فرد. وأضاف محدثا، أن نجاح أي دولة مرهون بالتضحيات والإحساس بالمسؤولية واحترام مبادئ الدستور، والدولة الجزائرية تستمد وجودها وشرعيتها من إرادة الشعب، وهي تعمد إلى تشجيع الديمقراطية على مستوى الجماعات المحلية.

في ظل هذه الظروف، اعتبر لعرباوي فتح الحوار بهذه المرحلة بالتحديد، أمرا مهما وتحديا في نفس الوقت، بسبب ما تمر به المنطقة والعالم من تهديدات قد تمس بأمن الدولة؛ ذلك أن الدعوة إلى حوار وطني شامل تشارك فيه كل الجهات الفاعلة من أحزاب سياسية وجمعيات ومنظمات ومجتمع مدني، ما هو إلا هو تكريس لقيم الديمقراطية الحقيقية، مثلما نض عليها دستور 2020م.

### تكريس الحوار والتشاور

من جهتها، اعتبرت أستاذة القانون بجامعة أكلي محند أولحاج-البويرة، الدكتورة لوني نصيرة، مبادرة الحوار الوطني للرئيس المنتخب عبد المجيد تبون، مُعبّرة عن مدى التزامه بتكريس سعة الحوار والتشاور مع الطبقة

وطني مفتوح، وعزمه القيام باستشارات مع كل الطاقات الحية للوطن، مؤكدا على ضرورة تضاضر الجهود والتجند لمواجهة التحديات المفروضة على الجزائر.

كما عبر حزب جبهة التحرير الوطني، في بيان له، عن إشداده بإعلان رئيس الجمهورية عزمه إطلاق حوار وطني شامل ومفتوح، والقيام باستشارات سياسية مع مختلف القوى والطاقات الحية في البلاد، للتخطيط للمسيرة التي سنتهجها البلاد. واعتبرت الجبهة هذه المبادرة بمثابة ترجمة للالتزامات الرئيس تبون الخاصة بتكريس سعة الحوار والتشاور مع الطبقة السياسية، بغية تجسيد الديمقراطية التشاركية، مبرزة دعمها واستعدادها للمساهمة في إنجازها.

مما يضمن فتح آفاق جديدة للوطن في ظل رؤية شاملة ترمي إلى تقوية الجبهة الداخلية، ومواصلة مسار بناء الجزائر قوية وسيدة ومتطورة ومنتصرة. بدورها، تلقت منظمة الوحدة الجزائرية من أجل الأمن والسلم المدني، مبادرة الحوار الوطني لرئيس الجمهورية، بترحاب كبير، واعتبرتها تكريسا لإرادة الأغلبية الشعبية التي انتخبته، ويدرك تمام الإدراك هواجسها وأمانيتها الظاهرية والباطنية، بحسب ما ذكره بيان صادر عن ذات الجبهة.

وستساهم هذه الخطوة الحوارية، مثلما رأَت المنظمة، في ترسيخ مبدأ الديمقراطية التشاركية

لقت مبادرة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الخاصة بفتح حوار وطني، خلال عهده الثانية، ترحيبا واسعا من طرف الأحزاب السياسية والفعاليات المدنية والاجتماعية، نظير الثقة التي يحظى بها في الأوساط المحلية، حيث أكد المترشح الحزب المنتخب بأغلبية مطلقة، عقب أدائه اليمين الدستورية، عزمه القيام باتصالات مكثفة واستشارات مع كل الطاقات الحية للوطن، وذلك تجسيدا للديمقراطية الحقة وليس ديمقراطية الشعارات.

### سفيان حشيفة

أشادت عديد الأحزاب الوطنية، موالاة ومعارضة، وجمعيات ومنظمات سياسية وغير سياسية، خلال الأيام الفارطة، برغبة رئيس الجمهورية إطلاق حوار وطني مفتوح، من أجل إشراك القوى الحية بالمجتمع في بناء الجزائر الجديدة بالمرحلة القادمة، مما عكس وجود إرادة صادقة لدى الرئيس في تجسيد ديمقراطية حقيقية ترقى إلى تطلعات الجزائريين.

### ديمقراطية تشاركية حقيقية

ثمن حزب طلائع الحريات عالياً ما جاء على لسان رئيس الجمهورية، في ما تعلق بإطلاق حوار

### التزام بمبادئ الدستور

في هذا الصدد، أوضح أستاذ كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة طاهري محمد-بشار، البروفيسور لعرباوي نبيل صالح، أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بادر بإطلاق حوار وطني يشمل كل الأحزاب وقوى المجتمع الحية، بهدف تعزيز الديمقراطية، ومشاركة كل أطراف الشعب الجزائري في النقاش الوطني من دون إقصاء، وكذا بعث روح وطنية في نفوس المواطنين ومؤسسات الدولة، لاسيما في الظروف الحالي، نظرا لما يشهده العالم والإقليم الجغرافي من توترات ونزاعات.

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

## الاتصالات والتفاهي بالعهدا الثانية تتوالى من الرؤساء والزعماء التزام بتوسيع التعاون مع الجزائر على مختلف الأصعدة



تواصلت تفاهي رؤساء وقادة الدول الشقيقة والصديقة، لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. فقد تلقى من أمير دولة الكويت، ورئيس جمهورية مونتينيغرو، برقيات تفاهي يجددان فيها الالتزام بتوسيع التعاون مع الجزائر على مختلف الأصعدة.

## الرئيس تبون يتلقى مكاملة من أمير دولة الشقيقة الجزائر - الكويت.. تقوية علاقات الأخوة الممتازة

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، مكاملة هاتفة من أمير دولة الكويت، الشيخ مشعل الجابر الصباح، جدد له من خلالها تفاهي بإعادة انتخابه لهادة ثانية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مكاملة هاتفة من أخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، جدد له فيها باسمه وباسم الشعب



السيد رئيس الجمهورية دعوة كريمة من أخيه الشيخ مشعل الجابر الصباح، لزيارة دولة الكويت الشقيقة، شاكرًا إياه على اهتمام الكويت بشؤون الأمة».

رئيس مونتينيغرو: سنواصل بناء علاقاتنا وتعزيز التعاون الشامل

رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، «وأكد رئيس مونتينيغرو، للسيد رئيس الجمهورية، بأن علاقات الصداقة والتعاون وكذا الروابط التاريخية بين البلدين، تشكل، بلا شك، أساسا متينا سنواصل بناء التعاون الشامل مستقبلا، بما يعود بالمنفعة المتبادلة على شعبيانا».

هنا رئيس جمهورية مونتينيغرو، السيد ياكوف ميلاتوفيتش، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة إعادة انتخابه ثانية، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.



## استعداد لمرافقة النيجر في البتروكيماويات.. وزير الطاقة والمناجم: اجتماع ثلاثي حول مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء.. قريبا

أعلن وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس الأحد، بالعاصمة، عن اجتماع «قريب، بين وزراء الطاقة للدول الثلاث المعنية بأنبوب الغاز العابر للصحراء (الجزائر، النيجر ونيجيريا)، بغية متابعة تقدم هذا المشروع «الاستراتيجي».

أوضح عرقاب في تصريحات عقب استقباله بمقر الوزارة، لوزير البترول النيجري، صحابي عومارو، أنه «تم الاتفاق على المضي قدما في تجسيد مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء وعقد اجتماع وزارى للدول الثلاث المعنية في أقرب وقت، على أن يتم ضبط تاريخ ومكان هذا اللقاء بالاتفاق مع وزير النفط لنيجيريا».

## الجزائر - النيجر.. الاتفاق على تسريع وتيرة مشروع كفرا النفطي

كما أكد وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، أنه اتفق مع نظيره النيجري، صحابي عومارو، على تسريع وتيرة المشروع النفطي الذي تديره شركة «سوناطراك» برقعة كفرا (شمال النيجر).

وأوضح عرقاب في تصريح للصحافة عقب لقائه مع وزير البترول النيجري، بمقر الوزارة، أنه «تم الاتفاق على وضع جدول زمني محدد لتطوير هذا الحقل، وتسريع التورية ليدخل مرحلة الإنتاج الفعلي»، مضيفا أن هذا «الحقل الهام» الذي تشرف عليه سوناطراك يسجل «نتائج جد مشجعة»، حيث تم الانتقال إلى المرحلة الثانية من هذا المشروع وهي «تكملة الاستكشاف للبدء في مرحلة الاستغلال».

## وزير المجاهدين يستقبل السفير الكوبي استعراض واقع التعاون بين الجزائر وكوبا

استقبل وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أمس الأحد، سفير جمهورية كوبا بالجزائر، هيكتور إينغرازا كابريرا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وبعد أن هنأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه لهادة ثانية، أكد السيد عومارو رغبة النيجر في تعميق التعاون مع الشقيقة الجزائر في قطاع الطاقة، وبالأخص في مجال المحروقات. وسمحت المحادثات بين الجانبين -ضيف الوزير النيجري- بالوقوف على الاستعداد الكبير للجزائر

## استقبلها رئيس الجمهورية.. رئيسة الجمعية الوطنية لسوفينيا:

# تناضل لنفس القيم.. ونملك صوتا قويا لإحلال السلم عبر العالم

ندعم بعضنا بالهيئات الأممية.. تجمعا علاقات تاريخية ونتقاسم الاحترام وروابط التضامن سنكون صوت المظلومين وعلينا البقاء حازمين وأقوياء بهدف احترام القانون الدولي



معتبرة «الأمر مؤسف جدا بالنسبة للإنسانية، وهذا يعني القضاء على مستقبلنا». واستقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، رئيسة الجمعية الوطنية لسوفينيا، السيدة أورشكا كلاوتشار زوبانتشيتش، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

أكدت رئيسة الجمعية الوطنية لسوفينيا، أورشكا كلاوتشار زوبانتشيتش، أمس الأحد، أن الجزائر وبلادها يناضلان من أجل نفس القيم ويدعمان بعضهما، وذلك من منطلق عضويتها في مجلس الأمن الدولي. عقب استقبالها من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صرحت رئيسة الجمعية الوطنية لسوفينيا قائلة: «كان لي الشرف أن ألقى بالسيد رئيس الجمهورية الذي أهنئه بانتخابه لهادة ثانية»، مشيرة إلى أنه تم التطرق إلى «قضايا عديدة تتعلق بعلاقاتنا الثنائية، حيث أننا نتقاسم نفس الأفكار المتصلة بالاحترام وروابط التضامن».

## استقبل رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية سلوفينيا.. فوجيل: تنسيق العمل من أجل إيجاد حل منصف للقضية الفلسطينية

نشجب الاعتداءات الشنيعة ضد الشعب الفلسطيني والسيادة اللبنانية والاعتداءات الممنهجة والجبانة والمقيبة

من جهة أخرى، تناول الطرفان «تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية التي تبعث على القلق». وفي هذا المقام، ذكر رئيس مجلس الأمة بمرتكزات السياسة الخارجية للجزائر وانخراطها في سياسة عدم الانحياز، مجددا «شجب الشعب للاعتداءات الشنيعة الممارسة ضد الشعب الفلسطيني الشقيق وضد السيادة اللبنانية المستباحة اليوم والاعتداءات الممنهجة الجبانة والمقيبة».

استقبل رئيس مجلس الأمة، صالح فوجيل، أمس الأحد، رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية سلوفينيا، السيدة أورشكا كلاوتشار زوبانتشيتش، التي تقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، حسب ما أورده بيان للمجلس. أوضح المصدر، أن الطرفين تناولا خلال اللقاء، واقع العلاقات البرلمانية بين البلدين، مع التأكيد على أهمية «تعزيز التنسيق والتشاور في إطار مجموعات الصداقة البرلمانية».

## بوغالي يستقبل سفير البلد الصديق الجزائر - المكسيك.. علاقات تاريخية المتجذرة

قيادة الجانبين على الارتقاء بها في مختلف الأصعدة وفي مقدمتها التعاون البرلماني».

وحدد السيد بوغالي حرصه على «تعزيز التعاون بين برلماني البلدين»، مبرزا «أهمية تبادل الوفود وتقاسم الخبرات وتشجيع التواصل والتشاور حول ما يخدم مصالح الطرفين»، مشيرا إلى أن تأسيس المجموعة البرلمانية للصداقة مع المكسيك، جاء من أجل

## شارك في اجتماع مجموعة الـ 77 + الصين.. وزير الخارجية: لا بد من إصلاح المنظومة المالية والنقدية الدولية

تحقيق كل هذه الأهداف. من جانبه، أثنى السفير المكسيكي على «النتائج التي حققها مسار التعاون الثنائي في السنوات الأخيرة»، لافتا إلى «إمكانية المضي قدما في هذا التعاون»، وهذا بالنظر -مثملا- إلى «الإمكانات التي يزرخ بها البلدان من المزيد من النتائج الإيجابية» التي تساهم في توطين أو أواصر الصداقة بين البلدين.

«ضرورة التحدث بصوت واحد بمختلف المحافل الدولية وعلى رأسها المؤتمر الرابع لتمويل التنمية، الذي سينعقد العام المقبل، بغية الدفع بالمجموعة الدولية إلى معالجة أكبر إشكالية ترمي بثقلها على جهود التنمية والمتمثلة في مسألة العجز في التمويل الذي يقدر بـ 4.000 مليار دولار، وفق المنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية».

## عطاف يجري محادثات ثنائية مع رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

تعزيز دور القارة الإفريقية في العمل الدولي وبمنظمة الأمم المتحدة

كما استذكر عطاف، بمناسبة عقد هذا الاجتماع، الذي يتزامن مع الذكرى الستين لإنشاء المجموعة، المنوطة به، لاسيما تلك المتعلقة بتعزيز دور القارة الإفريقية في العمل الدولي متعدد الأطراف بشكل عام وبمنظمة الأمم المتحدة بشكل خاص.

## عطاف يجري محادثات ثنائية مع رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

من جهة أخرى، أجرى وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، بنيويورك، محادثات ثنائية مع عدد من نظرائه، حسب ما أفاد به بيان للوزارة، أمس الأحد، وذلك مع كل من وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج بالجمهورية

دعا وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، بنيويورك، مجموعة الـ 77 + الصين، إلى مواصلة المطالبة بإصلاح شامل للمنظومة المالية والنقدية الدولية لتصبح أكثر استجابة لتحديات العصر الراهن وأكثر إنصافا وتمثيلا للدول النامية وأكثر ملاممة مع مستلزمات برامج التنمية المعتمدة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

## أجرى وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أمس الأحد، محادثات ثنائية مع رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، فليمون يانغ، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأعرب الوزير عن اعترازه بتولي شخصية كاميرونية وإفريقية رئاسة الجمعية العامة في دورتها الحالية، مؤكدا «دعم الجزائر التام له في الاضطلاع بالمسؤوليات

## عطاف يجري محادثات ثنائية مع رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة

عطاف يجري محادثات ثنائية مع رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، فليمون يانغ، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

## ترافع بقيادة الرئيس تبون للسلام وتتنصر دائما للقضايا العادلة..

## الجزائر المنتصرة.. صوت الأحرار والحق بالمنبر الأممي

## العمل بكل الوسائل وعلى كل الجبهات لمنع "غزة ثانية" في لبنان

سجلت الجزائر مشاركة قوية في أشغال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان أسبوعا حافلا بالنشاط الدبلوماسي، وركزت مداخلات وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاق الذي شارك في أشغالها مثلًا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على تفعيل سلطة مجلس الأمن الدولي، والقيام بالمهام المنوطة به في استتباب وحفظ السلم والأمن الدوليين، وسلطت الجزائر الضوء على ما يحدث بمنطقة الشرق الأوسط والعدوان الصهيوني على

فلسطين ولبنان.

تختتم الجمعية العامة للأمم المتحدة نشاطها اليوم بجلسة عامة، ومن المقرر أن تتم مناقشة موضوع: "عدم ترك أحد خلف الركب: العمل معا من أجل النهوض بالسلام والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية للأجيال الحالية والمقبلة". وتشارك الجزائر في النقاش العام للجمعية الذي تواصل بين 24 و30 سبتمبر الجاري، تحت شعار "العمل معا من أجل النهوض بالسلام

والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية للأجيال الحالية والمقبلة". وشاركت الجزائر في عدد من الاجتماعات رفيعة المستوى التي نظمت على هامش مع أشغال الجمعية العامة، لاسيما جلسة النقاش التي تمت برمجتها بطلب من الوفد الجزائري حول القضية الفلسطينية، وكذا الاجتماع الذي دعت إليه الرئاسة السلوفينية لمجلس الأمن حول تفعيل دور العمل الدولي متعدد الأطراف في ترقية السلم والأمن الدوليين.

## تمكين المجتمع الدولي من حقوقه المشروعة في السلام من أجل عالم أكثر عدلا ومجلس أمن فاعل..

## الصوت الجزائري يصدح باسم العرب والمسلمين والأفارقة وأحرار العالم ■ حشد الجهود لإعادة الاعتبار لدور مجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة ■ تصحيح الظلم التاريخي على القارة الإفريقية.. الغائب الوحيد في فئة المقاعد الدائمة

وطرحت الجزائر ملفات تتعلق بالتطورات في الشرق الأوسط، والعدوان الصهيوني على دولتي فلسطين ولبنان، في وقت تعقب فيه أية آلية لردع الكيان المحتل. وتسجل الجزائر حضورها هذه المرة بصفتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن حيث نجحت في تمرير قرارات تخص فلسطين المحتلة.

## لقاءات ثنائية مكثفة

مشاركة الجزائر في أشغال الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، طبعها لقاءات ثنائية مكثفة بين وزير الخارجية أحمد عطاق، ونظرائه من مختلف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، انطلاقا مما يجمع بين الجزائر وتلك الدول من تمسك بمبادئ القانون الدولي وقيم ميثاق الأمم المتحدة. إلى جانب بحث تنسيق المواقف على المستوى الإقليمي بين ممثلي الدول العربية على مستوى جامعة الدول العربية، وكذا على مستوى الاتحاد الإفريقي بما يخدم السلم والأمن الدوليين. كما كان لوزير الخارجية الجزائري لقاء مع وزير خارجية أوكرانيا، واستعرضا تطورات الأزمة الأوكرانية، علما أن الجزائر انضمت إلى منصة "أصدقاء السلام" لحل أزمة أوكرانيا، التي تضم 13 دولة من بلدان الجنوب للتشاور على مختلف المستويات ومع كافة الأطراف، وقد أنشئت المنصة بدعوة من الصين والبرازيل، وقال ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع عن دعم الجزائر للمبادرة الشاملة والبناءة التي تهدف إلى وضع حد لهذا النزاع في أقرب وقت ممكن، خاصة وأن ذلك سيكون تماشيا مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وأخذا بعين الاعتبار الشواغل الأمنية المشروعة للطرفين.

## دور فعال

من جهة أخرى، اجتمع الوزير أحمد عطاق مع الأمين العام لجامعة الدول العربية لبحث مستجدات الأوضاع بالأراضي الفلسطينية المحتلة وفي منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة في ظل استمرار حرب الإبادة المسجلة على الشعب الفلسطيني الشقيق، وتواصل النهج التصعيدي الصهيوني متعدد الأوجه والجبهات في المنطقة برمتها. وقد أشاد الأمين العام لجامعة العربية - في هذا الصدد - بالدور الفعّال الذي تلعبه الجزائر، بصفتها العضو العربي بمجلس الأمن الأممي، في الدفاع عن القضية المركزية للأمم العربية. وشاركت الجزائر في اجتماعات المجموعات الجيوسياسية التي تنتمي إليها، على غرار جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز وكذا مجموعة الـ 77 والصين. وسجلت الجزائر، خلال فعاليات الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، تمسكها بمواقفها الثابتة، إزاء القضايا العادلة وقضايا السلم والأمن الدوليين، وتسليط العقاب على المخالفين للقانون الدولي، لإنهاء حالة الفوضى، والتعدي على قواعده التي شجعت على تكرار العدوان والهروب في مناطق مختلفة من العالم.



على حساب نهج تعددية الأطراف الذي تجسده وتكرسه المنظمة الأممية التي بعثت أصلا لبناء وتوقيع الترابطات بين أعضائها.

وتأسف عطاق لتزايد وتفاقم وتراكم الأزمات والنزاعات والحروب بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر للعلاقات الدولية، في ظل تراجع ميثاق الأمم المتحدة، مسجلا - بكل احتراما بكل مراجعها وثوابتها وضوابطها، - مسجلا - بكل حسرة - "شج وعمق المبادرات الدولية الرامية لحل هذه الأزمات والنزاعات والحروب في ظل الإضعاف اللافت لمنظمتها الأممية في المشهد الدبلوماسي العالمي".

ويعد أن نبه إلى أن "مجلس الأمن صار اليوم يسجل تتابع الأزمات وتراكمها كبند قارة ودائمة على جدول أعماله دون أن يكون له أي قرار حاسم أو أي دور بارز أو أي قول فصل في تحديد معالم الحلول المنشودة وفرضها كما يخول له ذلك ميثاق الأمم المتحدة"، شدد عطاق على أن ذلك شكّل "ضوءا أخضر بالنسبة لمفطلي الأزمات والساعين لتغذيتها وإطالة أمدها، وبالنسبة لمن كانوا ولا يزالون يرون في الشرعية الدولية وفي ميثاق منظمتها الأممية حاجزا يحول أمام تحقيق أهدافهم ومخططاتهم".

واستدل عطاق - في هذا المقام - باستمرار حرب الإبادة الجماعية المفروضة على الفلسطينيين في قطاع غزة، دون أن يلقى الاحتلال الصهيوني الاستيطاني أي وازع وأدنى رادع للكف عن ممارساته الإجرامية وانتهاكات الأخرافية واللاإنسانية.

الأمن، يجب تشجيعه وتثمينه لبناء علاقة تكاملية، لا تصادية، بين هذين الجهتين الرئيسيين للأمم المتحدة". كما تتضمن ركائز دعوة الجزائر لإصلاح مجلس الأمن والمنظمة الأممية جانبها يتعلق بالمهام والمسؤوليات المنوطة بالأمن العام للأمم المتحدة بصفته المشرف الأول على المنظمة الأممية، والمسؤول الأول عن أدائها، حيث أوضح الوزير أن "الأمن العام يجب أن تكون له الحرية الكاملة والمطلقة في المبادرة بأي مسمى دبلوماسي يضرب في خدمة السلم والأمن الدوليين، ولا ينبغي - بأي حال من الأحوال - أن تكون تحركاته مقيدة بتوافق مسبق يستحيل - في أغلب الأحيان - تحقيقه على مستوى مجلس الأمن".

ولدى تطرقه إلى إصلاح مجلس الأمن، أكد عطاق أن ذلك يكون "عبر مقترحة أساليب عمله وتوسيع العضوية فيه عبر تركيبة أوسع تكون أكثر تمثيلا للمجموعة الدولية في المرحلة الراهنة" مشيرا إلى أن "الأولى ثم الأولى بالنسبة لنا في مسمى كهذا، هو تصحيح الظلم التاريخي المسلط على قارتنا الإفريقية التي تظل الغائب الوحيد في فئة المقاعد الدائمة والأقل تمثيلا في فئة المقاعد غير الدائمة".

وعلى هذا الأساس، أكد عطاق على أن "الأزمة الحادة التي تطال العمل الدولي متعدد الأطراف تعد الأخطر والأشد في تاريخ المنظمة الدولية، بالنظر لجسامة تجلياتها على مختلف المستويات وعلى أصعدة عدة، مستدلا بتصاعد منطق "توازن القوى" وعودة النزعة الأحادية والفردية والانطواء على الذات

رافعت الجزائر في الدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة لأجل إصلاح مجلس الأمن، أمام حالة التصدع التي أصابت منظومة الأمن الجماعي وما يهددها من تلاشي واندثار، وسجلت أن مجلس الأمن لم يعد يضطلع بدوره ليقول كلمة الفصل في النزاعات، وفرض الحلول وفق مهامه التي يخولها له الميثاق الأممي.

## آسيا قبلي

ودعت الجزائر إلى إصلاح المنظومة الأمنية إثر العجز الذي أصاب مختلف هيئاتها، وضرورة متابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ومعاقبة الدول التي تتحداها، وتخرج عن إجماع المجموعة الدولية، كما دعت إلى تمكين الجمعية العامة من دورها، كونها هيئة تضم مختلف الدول الأعضاء في الهيئة، إضافة إلى منح مساحة أوسع لمجموعة الدول المنتخبة التي أثبتت قدرتها على تقريب وجهات النظر بين الدول دائمة العضوية.

في السياق، دعت الجزائر الأربعم المنصم بنويورك إلى حشد الجهود من أجل إعادة الاعتبار لدور مجلس الأمن، ومنظمة الأمم المتحدة، مؤكدة على ضرورة تصحيح الظلم التاريخي المسلط على القارة الإفريقية التي تظل الغائب الوحيد في فئة المقاعد الدائمة والأقل تمثيلا في المقاعد غير الدائمة. وقال وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاق، في كلمة خلال مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى عقدها مجلس الأمن حول "القيادة من أجل السلام" في إطار بند جدول الأعمال "الحفاظ على السلام والأمن الدوليين"، أن الجزائر تدعو إلى "حشد الجهود ومضاعفتها من أجل إعادة الاعتبار لدور مجلس الأمن بشكل خاص ولدور المنظمة الأممية"، مبرزا خمسة محاور يجب الارتكاز عليها من أجل تحقيق ذلك.

وأكد الوزير على ضرورة "الإسراع في تجاوز منطق الاستقطاب وتحسين مناخ العمل في مجلس الأمن، عبر فتح مجال أكبر وخلق مساحة أوسع لمجموعة الدول المنتخبة (E-10)، مبينا أن هذه المجموعة "أثبتت قدرتها على تقريب وجهات النظر ومدّ جسور التواصل والتفاهم بين الدول دائمة العضوية بالمجلس بهدف بلورة حلول توفيقية ترضي الجميع، وتلبي راية الصالح العام وتخدم السلم والأمن الدوليين"، كما شدد على ضرورة متابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ومحاسبة الأطراف التي يثبت تحديدها لهذه القرارات وتجاهلها لإرادة المجموعة الدولية، منها إلى أن "الطابع الإلزامي يبقى لصيغا يجمع قرارات مجلس الأمن، على غرار تلك التي تم تبنيها بخصوص القضية الفلسطينية، وبالتالي، فإن الحرص على تفعيلها ونفاذها على أرض الواقع يظل من صلب اختصاصات مجلسنا هذا"، يقول عطاق.

ولتحسين التنسيق بين مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، بخصوص المسائل المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين، اعتبر عطاق "تحرك الجمعية العامة في مواقف عجز مجلس

## أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية إسماعيل دبش لـ "الشعب":

## الجزائر.. مرجعية عالمية في العمل الإنساني والتنمية

## الدبلوماسية الجزائرية انتقلت من الخطاب النظري إلى العمل الميداني



اعترفت قبل أسابيع بأن الأفارقة يجب أن يمثلهم عضوان في مجلس الأمن، كما طالبت الجزائر بالتعددية القطبية، وهذا ما يتحقق كذلك، إضافة إلى مكاسب أخرى كثيرة حققتها بلاندا، وأشار دبش إلى أن الدبلوماسية الجزائرية تتميز بالحركية البناءة، ما يكفل لها استقطاب المجتمع الدولي، وهو ما سيتضاعف في المدى القريب.

لها. وأبرز المتحدث أن الجزائر في مرافعتها لا تمثل إفريقيا والعرب فقط، وإنما تمثل العالم ككل، موضحا أن ما حدث من إجماع بالجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، يرجع للدور الكبير الذي لعبته الدبلوماسية الوطنية في هذه الجمعية، حيث التفت جميع دول العالم حول مبادرات الجزائر، باستثناء الكيان الصهيوني والنظام المغربي وعدد من حلفائهم. ويؤكد الأستاذ دبش أن الجزائر أصبحت تمثل مرجعية وقوة اقترح للعالم ككل فيما يتعلق بالجوانب الإنسانية والتنمية، فهي تقود حركة غير مسبوقة منذ خمس سنوات ميدانيا، ما يعني أنها تعمل على الانتقال من الخطاب إلى الفعل الميداني، وقد وعد رئيس الجمهورية فأوفى.. وعد الفلسطينيين بأن تكون فلسطين مكانة بالجمعية العامة للأمم المتحدة، وحقق وعده، ووعد بأنه سيعمل على إصلاح منظومة الأمم المتحدة، والأمور تسير في هذا الاتجاه.

وذكر دبش - في السياق - أن الولايات المتحدة الأمريكية تهم الإنسانية جمعا. يأتي هذا عقب الخطاب المتميز الذي ألقاه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون قبل عام، عندما طالب المجتمع الدولي أن يبعد التجاوزات والازدواجية والانحرافات، ويتجه نحو الأمن والسلم الدوليين، والرفاهية والتطور للجميع، وذكر دبش أن وزير الخارجية موجود بالأمام المتحدة لتمثيل رئيس الجمهورية، وبالتالي هذا الخطاب، يعكس إرادة الرئيس وقناعاته الدبلوماسية التي يصرح بها على الدوام، ويؤكدها في خطابهاته وتصريحاته الإعلامية أو في لقاءاته مع قادة العالم وممثلي الدول.

ويرى دبش أن الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، تتزامن مع أزمات خطيرة قد تقود العالم إلى وضع غامض وخطير، وهي قضايا تهم الجميع، سواء ما تعلق بالوضع في أوكرانيا أو الجرائم التي يمارسها الكيان الصهيوني في فلسطين وفي لبنان وفي السودان وغيرها من الأزمات، وهذا ما جعل الجزائر ترافع لصالح تسوية هذه القضايا، وإيجاد حلول مناسبة

تمكنت الدبلوماسية الجزائرية من استقطاب المجتمع الدولي، محققة بذلك مكاسب على المستوى العربي والقاري، من خلال الحركة التي تتميز بها، وهي تسعى من خلال عضويتها بمجلس الأمن، إلى تحقيق مزيد من المكاسب للإنسانية فيما يتعلق بنصرة القضايا العادلة وتحقيق التنمية للجميع، بحسب ما أبرز الدكتور إسماعيل دبش أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر.

## حياة ك.

يتزامن تمثيل الجزائر في الدورة الحالية للأمم المتحدة بصفتها عضوا في مجلس الأمن، وهذه العضوية خلقت حركة غير مسبوقة للدبلوماسية الأممية داخل منظمة الأمم المتحدة، حيث أفاد الأستاذ دبش في تصريح له "الشعب" أن الجزائر رغما عن عدم امتلاكها لحق الفيتو، استطاعت من موقعها كعضو بهذه الهيئة، أن تحرك المجتمع الدولي تجاه القضايا الكبرى التي

# يحظى الاحتلال الصهيوني بـ«اللاعقاب»؟

# إلى متى

حذر من تداعيات استمرار العدوان الصهيوني.. عطا ف:



دور القوات الدولية «يونيفيل» لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

## الكيان الصهيوني يُمضي بالمنطقة إلى «الكارثة»

وفي قراءة للخطاب الجزائري، قال أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، محمد بن علي، في تصريح له، إن الجهود الجزائرية في مجلس الأمن تلعب دوراً مهماً، ليس على المستوى السياسي فحسب، بل على المستوى الأمني أيضاً. وأوضح أن الجزائر تسعى بقوة إلى كشف ازدواجية المعايير التي يعامل بها الغرب الكيان الصهيوني، حيث يتم إعفاؤه من المساءلة القانونية الدولية. ويرى أن الجهود الجزائرية تتماشى مع مطالب الإصلاح التي ترفع لصالحها الجزائر، من أجل منح مجلس الأمن فاعلية أكبر، وقدرة على القيام بمسؤولياته التاريخية.

على الصعيد الأمني، قال بن علي إن الجزائر تبذل جهوداً حثيثة لمنع اندلاع حرب شاملة في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل التصعيد الصهيوني بלבنا، حيث يتم استخدام أدوات مدنية لأغراض عسكرية، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي. وأضاف، أن جر المنطقة إلى حرب شاملة سيقوض الأمن والسلم العالميين، وهو ما يسعى إليه الكيان الصهيوني بهدف توريث قوى أخرى في هذه الحرب.

ويضيف بن علي، بأن الدور الذي تقوم به الجزائر في مجلس الأمن جد مهم في دعم المقاومة الفلسطينية، ودعم القضية بشكل عام، باعتبارها قضية عادلة، وفضح الممارسات الغربية في هذا المجلس، الذي أصبح عاجزاً عن كبح الصهانية، وهو ما أشار إليه وزير الخارجية أحمد عطا ف بشكل مباشر.

من قرارات ملزمة، وتغليب ما يقره القانون الدولي من قواعد وضوابط وأحكام يتساوى الجميع في واجب احترامها والامتثال للاحتكام إليها. وختم عطا ف بالتأكيد على القناعة الراسخة من أن تمدادي الاحتلال الصهيوني في إجهازه على القضية الفلسطينية، لن يزيد هذه القضية إلا توهجا وبروزا كأعدل قضية على وجه المعمورة، ولن يزيد الشعب الفلسطيني إلا عزمًا وإصرارًا على استرجاع حقوقه الوطنية السليمة، ولن يزيد المجموعة الدولية إلا إيمانًا و يقينًا بأحقية وحتمية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة، كحل عادل ودائم ونهائي للصراع العربي- الصهيوني، وكشرط لا غنى عنه لاستعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط قاطبة.

وعلاوة على ذلك، أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، على موقف الصين الثابت والداعم للسلام في المنطقة، وخلال كلمته، شدد وانغ على ضرورة الوقت الفوري والدائم لإطلاق النار، مؤكداً أن الحل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة هو العودة إلى حل الدولتين، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الأوسط، وأن تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني يتطلب تأسيس دولتهم المستقلة.

من جانبها، أدلت وزيرة الخارجية السلوفينية، تانجا فايون، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لهذا الشهر، بتصريحات مهمة حول الأزمة في لبنان والأراضي الفلسطينية. وشددت فايون على ضرورة وقف الهجمات العسكرية في لبنان، مؤكدة أن استمرار الهجمات يزيد من تعقيد الوضع ويبعد المنطقة عن السلام، وأعربت عن قلقها العميق إزاء الأوضاع الإنسانية المتدهورة في جنوب لبنان وقطاع غزة، داعية إلى احترام القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان. كما أكدت دعمها لتفعيل قرار مجلس الأمن رقم 1701 الخاص بلبنان، داعية إلى تعزيز

«هذين القرارين لم يعرهما الاحتلال الصهيوني الاستيغاب أي اعتبار ولا أدنى تقدير ولا أقل احترام (...)» وراح يمعن في جرائمه الشنعاء وانتهاكاته الصارخة وممارساته اللاإنسانية، دون أن يلقى أي ردع حاسم، أو أي إدانة صريحة، أو حتى أبسط لوم أو انتقاد من لدن مجلسنا هذا.

وتوقف عطا ف عند توسع نطاق العدوان، قائلاً: «بعد أن كنا نرتقب تطورات حرب الإبادة في النطاق المحدود لقطاع غزة، أصبحنا لا ندري أين توجه اهتمامنا في المرحلة الراهنة، بين امتداد هذه الحرب إلى الضفة الغربية، وبين التصعيد الإسرائيلي في المنطقة بأكملها: من اليمن إلى سوريا إلى إيران، وصولاً إلى لبنان أين ارتفعت جرائم الاحتلال منازل ودرجات».

ويعد أن استعرض الوزير تجارب مجلس الأمن السابقة في التعامل الحازم والصارم مع عدم احترام قراراته الملزمة، وهو ما لم يحدث مع الكيان الصهيوني، تساملاً قائلاً: «إلى متى يبقى الاحتلال الصهيوني الاستيغاب يحظى بنظام خاص من اللامساءلة واللامحاسبة واللامعاقبة».

وأعرب عطا ف عن اعتقاده جازماً، أن «الإفقاء على وضع كهذا يعني الرهان على الأسوأ: الرهان على تشجيع وترسيخ هيمنة المحتل، وعلى تكريس واقع الاحتلال والتوسع بالقوة، وعلى تعبيد الطريق واسعاً أمام المخطط الصهيوني الذي سيدفع، لا محالة، بالفلسطينيين وجميع دول المنطقة نحو مصير لا يصعب البتة التنبؤ بمآلاته وتداعياته الكارثية على الجميع».

في السياق، لفت عطا ف إلى أن الفلسطينيين ومعهم اللبنانيين وكافة دول وشعوب المنطقة، يطلبون من مجلس الأمن التحرك لوقف ما يطالهم من تقتيل وتكثيل وخراب وتدمير، ولرفض احترام ما اعتمده

تواصل الجزائر مساعيها الدبلوماسية التي انطلقت منذ جانفي 2024 على مستوى مجلس الأمن، بهدف دعم القضية الفلسطينية وكشف الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين. فمنذ أكتوبر 2023، يواصل الاحتلال تنفيذ جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد أكثر من 40 ألف فلسطيني، أغلبهم من النساء والأطفال.

## علي مجالدي

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطا ف، الجمعة، بنيويورك، خلال الاجتماع رفيع المستوى لمجلس الأمن حول «الوضع في الشرق الأوسط»، بما في ذلك القضية الفلسطينية، الذي دعت إليه الجزائر، أن خطورة التطورات في قطاع غزة وما تشهده المنطقة من تصعيد للكيان الصهيوني، لا يدع مجالاً لتماطل أو تقاعس مجلس الأمن في تحمّل المسؤولية الملقاة على عاتقه، مشيراً إلى أنها مسؤولية قانونية وسياسية وأخلاقية وإنسانية.

وشدد عطا ف على أن مجلس الأمن لا يمكن أن لا يلتزم بمسؤولياته تحت أي ظرف من الظروف، ولا التملص منها تحت أي ذريعة من الذرائع، وقراراته لا تتقدم ولا تسقط «في ظل العجز الذي أصاب الهيئته، وشل من قدرتها على الانتهاء إلى سبل إنصاف الشعب الفلسطيني وإحقاق حقوقه».

وفي الأثناء، ذكر عطا ف بأن التنام مجلس الأمن عشرات المرات منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني على غزة، أفضى إلى اعتماد قرارين وحيدين يطالبان بوقف إطلاق النار، وأردف الوزير عطا ف يقول، إن

## أستاذ القانون الدولي.. أبو الفضل بهلوي لـ «الشعب»:

## مجلس الأمن يتعامل بمعايير مزدوجة مع دول العالم

خلال كلمته، منوهاً بضرورة تفعيل الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ضمن إطار هذه المسألة الشائكة. أشار عطا ف إلى أن نظرية الأمن للكيان الصهيوني القائمة على القوة، لن تصمد أمام الشعب الفلسطيني وسوف تنكسر أمام صخرفته الكبيرة، وبالتالي سينتج عن تفضيل نظرية الأمن المبنية على البطش، استمرار وبقاء المقاومة، مع تأكيد ضمناً على دعمه للحركة التحريرية في فلسطين وفق الشرعية الدولية وهذا شيء مهم وأساسي، بحسب بهلوي.

كما لفت وزير الخارجية، وفقاً لأبي الفضل، إلى عرقلة عملية السلام، في تلميح للولايات المتحدة الأمريكية، التي استعملت حق الفيتو خمس مرات بمجلس الأمن، عندما كانت القرارات في صالح القضية الفلسطينية، حيث فوّضت للكيان الصهيوني عدم احترام وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ووضعه فوق القانون الدولي، مما أصبح الأمر يُهدد بإمكانية اندلاع حرب وتصعيد الوضع الإقليمي: لأن عدم احترام القانون الدولي وغياب الالتزام بقراراته ماله تقويض الأمن والسلم في العالم، علاوة على ذلك، لُمح أحمد عطا ف إلى أهمية إيجاد تحرك متعدد الأطراف وعدم احتكار عمليات الوساطة، بغية إنهاء الظلم التاريخي الذي يطال الشعب الفلسطيني؛ كونه الخطوة الوحيدة الكفيلة بالحصول على نتيجة إيجابية خلال المسار التفاوضي، ويضمن حولا عملية سريعة وعدم عرقلة المسار الدبلوماسي لحل النزاع، وكذا فرض مسار تقرير المصير، وإقامة دولة فلسطين وفق الشرعية الأممية، يُضيف أستاذ القانون الدولي بجامعة مصطفى اسطمبولي الدكتور بهلوي أبو الفضل.

يرى أستاذ القانون الدولي بجامعة مصطفى اسطمبولي، بمسكراً، الدكتور بهلوي أبو الفضل، أن وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطا ف، ممثلاً لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حمل في تدخله الأخير بمجلس الأمن الدولي، المسؤولية الكاملة لهذه الهيئة الأممية بسبب ما يحدث في فلسطين والشرق الأوسط، وفشله في تسوية النزاعات وازدواجية المعايير التي يتعامل بها مع مختلف الدول.

## سفيان حشيفة

قال بهلوي في تصريح خص به «الشعب»، إن امتعاض الوزير عطا ف من أسلوب تعامل مجلس الأمن الدولي مع مختلف القضايا له عدة أوجه، منها استخدامه لاختصاصاته وصلاحياته في بعض الملفات التي أحالها إلى المحكمة الجنائية الدولية، على غرار ملفي السودان وروسيا الاتحادية، كما استعمل في كثير من القضايا ما يصطلح عليه بالأليات شبه القضائية في عملية التحقيق، على غرار ما سجله الملف السوري، في حين هذه الاختصاصات لم يقم بتوظيفها لصالح القضية الفلسطينية.

وتابع المتحدث يقول، إن مجلس الأمن الدولي لم يُصدر أي قرار لصالح القضية الفلسطينية بناءً على الفصل السابع، وظلت كل قراراته الصادرة بخصوص دولة فلسطين وفقاً للفصل السادس غير الملزم للأطراف المعنية، وهو ما أراد وزير الخارجية الجزائري التنبيه إليه

## سجلت حضوراً قويا بالهيئة الأممية ورافعت لصالح القضايا العادلة الدبلوماسية الجزائرية.. مواقف إنسانية مشرفة

تفعيل المؤسسات الدولية، ومنها لجنة بناء السلام وضرورة إعادة توزيع الأدوار بصفة عادلة، خاصة بالنسبة للقارة الأفريقية، التي تطالب بتمثيل دائم في مجلس الأمن، مع التزام الجزائر بالدفاع عن القضايا العربية داخل المجلس بصفتها العضو العربي الوحيد، وتتسق الجهود مع الجامعة العربية لحل النزاعات وتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة».

وأضافت يحيياوي، أن الخطاب الجزائري «كان صريحا وبناء من خلال دعوة مجلس الأمن إلى تحمّل مسؤولياته التاريخية، والإنسانية والقانونية لوقف العدوان وكل أشكال التقتيل والتكثيل بغزة، مع استمرار التصعيد الخطير بالمنطقة من قبل الكيان الصهيوني، الذي يحظى بنظام خاص من الحماية وعدم المساءلة، ما شجعه على توسيع عدوانه وتمديد دائرة النزاع بمنطقة الشرق الأوسط بأكملها بعد فتح جبهة جديدة بلبنان». وختمت يحيياوي بالتأكيد على أن «الجزائر بصفتها العضو غير الدائم بمجلس الأمن الدولي، تعمل على حل النزاعات الدولية وتغليب لغة الحوار، والوقوف بقوة ضد الممارسات التي يقوم بها الكيان الصهيوني بمواصلة التعدي على الشرعية الدولية وعدم التزامه بالقرارات الدولية».

سجلت الدبلوماسية الجزائرية حضوراً قويا وفعالاً في الدورة التاسعة والسبعين لأشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونشاط مجلس الأمن، بحسب كثير من المحللين السياسيين والمتابعين للشأن الدولي، وهذا من خلال الخطاب الشامل الذي ألقاه وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطا ف، ممثلاً لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

## ز. كمال

قالت الباحثة نصيرة يحيياوي، إن «الخطاب أشار إلى عدة قضايا سياسية دولية وإقليمية بحاجة إلى معالجة في إطار ميثاق ومبادئ منظمة الأمم المتحدة ولجنة بناء السلام، المطالبة بالتحرك لحل النزاعات الدولية بالطرق السلمية، مع تجديد موقف الجزائر الثابت للمساهمة في بناء السلام وتعزيزه ودعم اللجنة حتى يتسنى لها تلبية تطلعات الجميع، لاسيما في البلدان التي تعاني حالياً من النزاعات، منها اليمن، سوريا، لبنان، جنوب السودان وغيرها من المناطق وأهمية التزام الجميع بالمواثيق الدولية». واعتبرت يحيياوي، أن «نشاط وزير الخارجية ركز على ضرورة



## تجسيدها لبرنامج الخماسي للرئيس تبون.. وزير السكن:

هذا جديد "عدل-3" ..  
وبرنامج إنجاز مليوني سكن

توزيع حصة معتبرة من السكنات في نوفمبر القادم

السكن الريفي يكتسي أهمية قصوى في معادلة الإسكان



الصيغ السكنية عبر مختلف أنحاء الوطن. في هذا الصدد، أشار البيان إلى أن العملية ستتميز بتوزيع حصص كبيرة من السكنات العمومية الإيجارية بعدة ولايات، على غرار خنشلة (1778 وحدة)، سكيكدة (1201 وحدة) وعنابة (1002).

من جهة أخرى، وتحسبا للشروع في تجسيد البرنامج الخماسي 2024-2029، بحجم 2 مليون وحدة سكنية، الذي أقره رئيس الجمهورية، تم التطرق خلال هذا الاجتماع، للإجراءات الواجب اتخاذها لتوفير الأوعية العقارية لهذه البرامج السكنية بجميع الصيغ، بما فيها برنامج عدل-3. كما تم بالمناسبة التشديد على ضرورة إجراء "بصفة استباقية" في إعداد الملفات الخاصة بإعداد عقود ملكية هذه الأوعية، لاسيما تلك التي ستستقبل برامج سكنية يرتقب تسجيلها في قانون المالية لسنة 2025، مؤكدا أن العملية يجب أن تكون بصفة دورية لمواكبة المشاريع المسجلة في كل سنة مالية. في الأخير، تقدم الوزير بالشكر لكافة إطارات القطاع نظير "جهدهم الكبير" الذي سمح بتوزيع 1.7 مليون وحدة سكنية إلى غاية نهاية السنة الجارية، بعنوان الخماسي السابق. مذكرا، من جهة أخرى، "بالتحدي الواجب رفعه، والذي تمهد به السيد رئيس الجمهورية والمتمثل في إنجاز 2 مليون وحدة سكنية جديدة".

## الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية:

## تكثيف الجهود لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية

ونوه ذات المتحدث بدعم الدولة للفلاحين، من خلال توفير الأسمدة ومعدات الري وكذا أصناف البذور الملائمة لكل منطقة. وتم خلال اليوم الأول من هذا اللقاء، الذي بادرت بتنظيمه الغرفة الوطنية للفلاحة، بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية لولاية قسنطينة والمديرية المحلية للمصالح الفلاحية، تقديم عدة مداخلات نشطتها أساتذة مختصون وإطارات بقطاع الفلاحة، تم التطرق خلالها لعدة مواضيع، أبرزها "إعادة التفكير في زراعات الحبوب من أجل تطويرها" وتأثير التغيرات المناخية على إنتاج الحبوب في الجزائر.

وتم بالمناسبة، تنظيم صالون للحبوب الشتوية بمشاركة 30 عارضا، أشرف على افتتاحه الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية ووالي قسنطينة عبد الخالق صبودة وكذا رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة محمد يزيد حميلي وممثل عن الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، بحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية وكذا ممثلي العديد من المؤسسات التابعة للقطاع.

بصيغة الترقوي (الحر). وفي تعقيبه، ثمن السيد بلعربي الجهود المبذولة من طرف إطارات القطاع، معتبرا أن "السكن الريفي يكتسي أهمية قصوى في معادلة توفير السكن".

وبخصوص توزيع 67370 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار "عدل"، بمناسبة عيد الاستقلال في 5 يوليو الفارط، أكد الوزير أن هذا الرقم "يعكس مدى اكتساب وكالة عدل الخبرة الضرورية التي تمكنها من الانطلاق في مشروع عدل-3 بالإرادة والثقة اللازمة لنجاح المشروع"، مؤكدا على "تحويل جميع السكنات المنتهية بها الأشغال إلى مؤسسة عدل للتسيير العقاري (GEST IMMO) قبل توزيعها".

كما تم خلال هذا الاجتماع، التطرق إلى البرنامج الجاري تحضيره لمباشرة عملية توزيع سكنات جديدة في الفاتح من نوفمبر المقبل، حيث أبرز الوزير، في هذا السياق، "رمزية المناسبة التاريخية، خصوصا وأنها تزامنت وسبعينية اندلاع الثورة"، ومذكرا "بالمكانة الاجتماعية الهامة للقطاع".

كما أكد بلعربي أن "رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حرص على المحافظة على هذه المكتسبات الاجتماعية، حسن تسييرها وتوزيعها وفقا للمبادئ التوجيهية"، كاشفا أن "الفاتح من نوفمبر المقبل سيرجع توزيع حصة معتبرة من السكنات بمختلف

ترأس وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، أمس الأحد، بالعاصمة، اجتماعا تقييميا لمنجزات القطاع، لاسيما عملية توزيع السكنات بمختلف الصيغ، وكذا التحديات المستقبلية التي سيرفعها القطاع، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان الوزارة.

جرى الاجتماع بمقر البنك الوطني للإسكان، بحضور الأمين العام لوزارة السكن والعمران والمدينة، المفتش العام لذات الوزارة، المدير العام للسكن، المدير العام لوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل)، مديري السكن ومديري التعمير، مديري دواوين الترقية والتسيير العقاري لـ 12 ولاية (عنابة، قسنطينة، ميلة، قالمة، الطارف، سوق أهراس، أم البواقي، بسكرة، خنشلة، أولاد جلال، سكيكدة وتبسة)، إلى جانب المديرين الجهويين لوكالة "عدل" لولايي قسنطينة وعنابة.

وبالمناسبة، قدم المدير العام للسكن حوصلة عن عملية توزيع السكنات التي تمت في 5 جويلية الفارط، حيث بلغت عدد السكنات الموزعة 251.890 وحدة سكنية (94305 سكن ريفي، 67370 بصيغة البيع بالإيجار، 46308 بصيغة العمومي الإيجاري، 27185 تجرزة اجتماعية، 14146 بصيغة الترقوي المدعم و2576

## حتى وإن كانت عضوا في بنك هذه المجموعة

## الجزائر تطوي صفحة انضمامها إلى "بريكس" نهائيا

المنظمة "بريكس" التي كان يفترض أن تعمل من أجل إعادة النظر في نظام عالمي يمثله صندوق النقد الدولي والبنك العالمي وأن تعمل ضمن مقاربة أكثر شمولية، غير أنها تبنت منطلقا غربيا في الاختيار مما يحد من تأثيرها ويحد، فبدلا من توسيع نطاقها واعتماد حلول شاملة، فإنها تكتفي بمسعى ضيق.

وذكرت الجريدة في هذا الصدد، بأن "الجزائر بلد دون ديون خارجية وتمتع بأكثر مساحة في أفريقيا، كما تزخر بموارد معدنية وطاقوية هائلة وتملك منشآت قاعدية يحسدها عليها كل من في القارة".

كما استعرضت الصحيفة النتائج الاقتصادية للجزائر التي أشاد بها صندوق النقد الدولي والبنك العالمي، مضيفا أن منظمة البريكس التي تقدم نفسها كبديل اقتصادي عالمي "قد أثرت تجاهل هذا الاعتراف"، إلا أن "هذا التعامي ليس غربيا وهو سر مكشوف للجميع"، موضحة أن إقصاء الجزائر حفزته المناورات السياسية أكثر من المعايير الاقتصادية. علما وأن بلدا عضوا قد استعمل حق الاعتراض بتأثير من إمارة خليجية.

وخلصت صحيفة المجاهد إلى أن الجزائر "التي طالما دعت إلى تعدد الأقطاب في العلاقات الدولية وإقامة تعاون متعدد الأطراف، ستواصل الدفاع عن خيارها مع حلفائها من "بريكس" في أطر أخرى، مثل مجلس الأمن الدولي ومجموعة 77 وحركة عدم الانحياز".

## خبراء يؤكدون في جلسة نقاش بلندن:

## الجزائر.. إمكانات كبيرة في مجال الاستثمار

والموثوق... الخ. وأشار في ذات السياق، إلى الهدف من إصدار القانون الجديد، مؤكدا خاصة على القطاعات التي اعتبرت ذات أولوية من حيث جلب الاستثمارات وتنويع اقتصاد البلاد، وهي قطاعات أساسية للتقليص من تبعية الجزائر للمحروقات، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام. كما أنها قطاعات تتماشى مع أهداف الجزائر الاستراتيجية في مجال تنويع الاقتصاد وتوفير مناصب العمل والتنمية المستدامة".

كما أكد السفير، أن الاهتمام المتزايد الذي يوليه المستثمرون الأجانب للجزائر يشير بشكل واضح إلى فعالية استراتيجيتها من حيث الانفتاح والتنويع الاقتصادي الذي يتجسد تدريجيا في سياق دولي يتميز بالمنافسة من أجل جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وقد تمكنت الجزائر في سنة 2023 من جلب حجم إجمالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في حدود 1.21 مليار دولار وتحتل المرتبة الأولى على المستوى المغربي، يضيف السفير الجزائري مستندا إلى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي نشر في يونيو 2024 والذي أشار إلى زيادة معتبرة مقارنة بالسنوات السابقة.

وأضاف أن الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار كانت قد سجلت في نهاية شهر يوليو الأخير، 8.465 مشروعا استثماريا خلال الفترة الممتدة من الفاتح نوفمبر 2022 إلى 31 يوليو 2024، وتتوقع توفير 210.000 منصب شغل مباشر. كما أشار السفير إلى عديد المشاريع الاستثمارية الأجنبية الكبيرة، سيما في قطاعات الطاقة والطاقت المتجددة والفلاحة والصناعات الغذائية والصناعة والتكنولوجيا والسياحة التي تم إطلاقها بالشراكة مع بلدان مثل تركيا وقطر وإيطاليا والولايات المتحدة والصين وماليزيا. وأكد يزيد، لرجال الأعمال والمستثمرين البريطانيين، عزم السلطات العليا الجزائرية على بناء اقتصاد قوي وديناميكي ومقاوم ومتنوع وضمان كل التسهيلات من أجل جلب وترقية الاستثمارات الأجنبية المباشرة البريطانية إلى الجزائر.

وقد أثار المتدخلون، الذين كان أغلبهم من ممثلي المجموعات الاقتصادية وأرباب العمل وعديد المقاولين خلال النقاش الذي تبع العرض، الانشغالات التي تعيق رغبتهم تجاه السوق الجزائرية وعلى وجه الخصوص المسائل المتعلقة بالتأشيرة والعقار وتحويل الأرباح، وهي تساؤلات أجاب عليها السيد يزيد ومكنت من تبديد المخاوف وسوء الفهم.

طوت الجزائر نهائيا صفحة انضمامها إلى منظمة "بريكس"، حتى وإن كانت عضوا في بنك هذه المجموعة، بحسب ما أكدته، بومية المجاهد، نقلا عن مصدر حكومي "جد مطلع على هذا الملف".

يأتي الموقف ردا على "شائعة متداولة تروج لفكرة أن بلدانا أعضاء من منظمة «بريكس» تكون قد طلبت مرة أخرى من الجزائر الانضمام إلى هذا التكتل"، بحسب صحيفة المجاهد، متسائلة عن "الدواعي الخفية لهذه الإشاعات التي تضع الجزائر في مقدمة الدول التي سيشملها توسيع منظمة بريكس مستقبلا".

وأضاف المصدر ذاته، أن "ملف الانضمام إلى بريكس بالنسبة للسلطات الجزائرية قد أغلق، بل أبعد من ذلك، فإن الجزائر قد طوت بشكل نهائي هذه الصفحة، حتى وإن كانت عضوا في بنك بريكس".

كما أشارت الصحيفة نفسها، إلى أن "الأسباب التي دفعت الجزائر إلى إدارة ظهرها لهذا التكتل بسيطة ومنطقية"، فأقصاء الجزائر خلال قمة جوهانسبورغ في أغسطس 2023، مع قبول ستة أعضاء جدد، قرار خال من أي "حجج معقولة".

وكشفت بومية المجاهد، أن "ملف الجزائر قد سحب في آخر لحظة وهو ما فاجأ الجميع"، مشيرة إلى "تناقض فاضح في الشكل والمضمون".

وأضاف المصدر، أنه كان يتعين على هذه

احتضنت لندن مائدة مستديرة حول الفرص الكبيرة للشراكة التي يوفرها السوق الجزائري، وذلك بحضور نحو مائة ممثل عن مجموعات اقتصادية ومؤسسات مختلفة.

اغتمت سفير الجزائر بلندن، نور الدين يزيد، هذا اللقاء الذي نظمته الغرفة التجارية العربية-البريطانية، يوم الخميس الماضي، من أجل عرض الإمكانيات الاقتصادية الجزائرية من حيث الاستثمارات والتجارة والشراكات وتقديم معلومات من أجل تحسين مناخ الأعمال بشكل أكبر.

وأكد سفير الجزائر، مستندا إلى الأرقام والتقارير الصادرة عن البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، أن "الاقتصاد الجزائري عرف خلال السنوات الأخيرة ديناميكية جديدة، حيث أنه يشهد تعزيزا وتنوعا أكثر، مسجلا ارتفاعا كبيرا للصادرات خارج المحروقات. كما أن البلاد أصبحت تصنف اليوم من بين الأسواق الأكثر جاذبية في المنطقة". وتابع يقول، إن الحكومة أجرت إصلاحات عميقة وهيكلية تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من أجل تصحيح الاختلالات الاقتصادية عبر تحسين مناخ الاستثمار وترقية التجارة الخارجية وتشجيع المبادرات وتبني الرقمنة وإصلاح السياسة النقدية لمواكبة التحولات الاقتصادية العالمية، مشيرا إلى أن الجزائر قد قامت بفتح اقتصادها بشكل أكبر أمام الاستثمارات الأجنبية، مع إصدار قانون جديد حول الاستثمارات في يوليو 2022 والنصوص التطبيقية الثمانية في سبتمبر 2022. في هذا الصدد، لفت السفير انتباه الحضور إلى أن الإطار القانوني الجديد للاستثمار أحدث قطيعة مع بعض الإجراءات التي كانت مقيدة للفعل الاستثماري في الماضي، بما في ذلك قاعدة 51/49.

وأضاف، إن هذا الإطار القانوني الجديد يعتبر من بين الأكثر جذبا وإيجابية الذي عرفته الجزائر، كونه يكرس ويؤكد على حرية الاستثمار، كما تم تبني الشفافية والمساواة في معاملة المستثمرين الوطنيين والأجانب. كما أكد هذا الأخير، أن الجزائر التي تعتبر وجهة استثمارية جذابة، ذات مزايا عديدة بالنسبة للمقاولين، على غرار قرب الأسواق والترابط الإقليمي والإمكانات مركز لوجستيك والاستقرار الجيوسياسي ووفرة الموارد الطبيعية والظروف المناخية المناسبة والفرص الإقليمية والولوج إلى أسواق جديدة وإمكانية إنشاء مناطق اقتصادية خاصة، دون احتساب المحيط الملائم للاستثمار الذي تشكله الشبكات الواسعة والحديثة للكهرباء والغاز الطبيعي وشبكات الطرق والسكك الحديدية

أطباء ومختصون في الأمراض المعدية لـ "الشعب":

# لا خطر على الجزائريين أطمنوا .. من الملاريا والدفتيريا

جميع الحالات المسجلة في الجنوب الكبير.. وافدة من بلدان موبوءة ■ نموذج ناجح وخبرة جزائرية طويلة في القضاء على أخطر الأوبئة



المجيد تبون، إرسال لجنة طبية، وطائرة محملة بالأدوية والأصصال ووسائل الحماية اللازمة إلى تلمسان وإن قزام وبرج باجي مختار التي شهدت ظهور حالات دفتيريا وملاريا، بحسب ما أفادت وزارة الصحة في بيان لها.

وجاء في البيان أنه "بأمر من السيد رئيس الجمهورية ونظرا للظرف الراهن، انطلقت الجمعة لجنة طبية مكونة من طاقم طبي مؤهل، كما تم إرسال طائرة محملة بكميات كبيرة من الأدوية والأصصال المضادة للدفتيريا ووسائل الحماية اللازمة إلى كل من تلمسان وإن قزام وبرج باجي مختار".

انتشار العدوى بشكل سريع، والهجرة الفوضوية ساهمت في دخول هذا النوع من الحالات إلى الجزائر.

وشأن الإجراءات الوقائية من هذا المرض، أكد الطبيب على ضرورة التباعد المكاني، استعمال الكمامة، تنظيف الأيدي ومحاصرة الأشخاص المصابين مع وجوب تلقي العلاج بشكل سريع، الأدوية موجودة والعلاج المتمثل في اللقاح متوفر، لكن الخبرة الكافية في مواجهة مثل هذه الأمراض، لكن الجزائر باعتبارها الأكثر فعالية للوقاية من المرض.

أما بالنسبة لانتشاره في الجنوب، فإن هذه المنطقة تعتبر- يقول الطبيب- مفترق طرق لالتقاء العديد من الجنسيات، مما أدى إلى انتشار هذا النوع من الأمراض، ولكن رغم هذا الجزائر انتصرت على الدفتيريا والملاريا بفضل نظام الوقاية والتلقيح ولها الخبرة الكافية في مواجهة مثل هذه الأمراض، لكن الجزائر لها حدود مع دول أفريقية تعاني ضعف في منظومتها الصحية مما جعلها عرضة لمثل هذه الأوبئة.

وطمأن الدكتور أحمد كواش جميع المواطنين، أن المرضين لهما علاج في حال التدخل السريع، فالنسبة للدفتيريا التي تسمى الخناق يقدم له العلاج قبل الوصول إلى مرحلة الخناق والتي تكون بفعل الطبقة السميكة الرمادية التي تتشكل في الجزء الخلفي من الحلق وتؤدي إلى منع مرور الهواء ويحدث اختناق كلي، مما يستلزم أحد البروتوكولات العلاجية الممثلة في المضادات والحساسية لتجنب الاختناق، بالإضافة إلى عزل الأشخاص المصابين وضرورة أخذ اللقاحات، أما الملاريا فالدواء يتمثل في كلوروكين متوفر يأخذه الشخص ويتعافى نهائيا.

وعليه، فإن انتشار هذين الوبائين "الملاريا والدفتيريا" لا يشكلان خطورة على المنظومة الصحية، لأن بلادنا معتادة على حدوث حالات الملاريا، خاصة مع الأمطار الخريفية التي هطلت على الجنوب الجزائري والبلدان المجاورة في المدة الأخيرة شجعت على انتشار المرض، إلا أن السلطات عبر نظامها الوقائي أثبتت جاهزيتها للقضاء عليه في عديد المرات، للإشارة، تم الجمعة، وبأمر من رئيس الجمهورية، السيد عبد

وتتمثل أعراض الوياء في الإصابة بالآم في الرأس، حمى رعشة قشعريرة، تقيؤ وآلام في الظهر إسهال مع وجود دم في البراز، تعرق شديد، صداع، آلام العضلات صعوبة في التنفس، سعال جاف، تضخم الطحال نتيجة تخريب الكريات الحمراء، ويكون أكثر خطورة عند الأطفال دون خمس سنوات والنساء الحوامل، ويسبب فقر الدم والملاريا الدماغية والقصور الكلوي والكبدية.

أما عن طرق العلاج، أكد المختص في الصحة العمومية أن الجزائر تتوفر على جميع الأدوية لمحاربة الوياء والمتمثلة أساسا في "كلوروكين" المستعمل في علاج كوفيد 19 والموضوع خصيصا لمعالجة هذا المرض، إلى جانب بعض الإجراءات الوقائية الممثلة في القضاء على المساحات المائية الملوثة، استعمال المنوميسات عند النوم في أماكن توجد فيها الملاريا، استخدام المواد الطاردة للبعوض التي تحتوي على ثنائي إيثيل صولوميد أو المواد الطاردة للحشرات، استخدام المبخرات، ارتداء ملابس وقائية وعدم التعامل مع الأشخاص المصابين.

## مرض فيروسي

أما بالنسبة للدفتيريا أو "الخناق" فهو مرض تسببه بكتيريا سامة خارجية تنتشر بشكل أساسي عبر الاتصال المباشر أو من خلال الرذاذ التنفسي وتتم الوقاية منه عن طريق التلقيح، أدوية، مصل مضاد للدفتيريا، لقاح أدوات أخذ العينات وغيرها، يصيب أكثر كبار السن، ضعيفي المناعة والأطفال على وجه الخصوص، من أعراضه السعال، ظهور غشاء سميك رمادي اللون يغطي الحلق واللوزتين، التهاب الحلق ووجه الصوت تورم الغدد تضخم العقد اللمفية في الرقبة، صعوبة التنفس أو سرعته، الإفرازات الأنفية، الحمى والقشعريرة.

ويمكن إن يتسبب هذا المرض في صعوبة التنفس الوفاة أو غيبوبة في حال لم يتلق الشخص اللقاح اللازم، مؤكدا أن الأشخاص الذين ينقلون المرض هم الأفارقة بسبب عدم تلقيهم اللقاح اللازم لعدم توفره في الدول الإفريقية، مما يؤدي إلى

أكد أطباء ومختصون في الأمراض المعدية، أن الإعلان عن تسجيل حالات إصابة بالملاريا والدفتيريا في جنوب البلاد لا يدعو إلى الخوف والزعزعة، لأن الجزائر ورغم خطورة المرض، فلها خبرة كبيرة في مواجهته، واتخذت كافة إجراءات التكفل وفق المخطط الوطني الوقائي لمنع انتشاره، مع توفير كافة العلاجات المضادة للملاريا والمتابعة اليومية تحسبا لأي طارئ.

## خالدة بن تركي

أوضح أخصائي الفيروسات عبد الحفيظ قايد في تصريح لـ "الشعب"، أن جميع الحالات المسجلة من الملاريا في الجنوب الكبير مستوردة، وما هو مسجل مصدره مغتربين دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية، لأن المنطقة تعرف حركة دخول وخروج يومية عبر حدود البلاد في أقصى الصحراء، فضلا عن تدفق الهجرة السرية وحركة التجارة البينية من طرف الجزائريين أدت إلى تسجيل هذه الحالات.

## عدوى غير مباشرة

صرح الدكتور قايد الملاريا مرض غير معد مباشرة وإنما ينتقل عبر شروط ممثلة في بعوضة "أنوفال فمال" التي تقوم بنقله من شخص مريض إلى شخص سليم والدواء موجود ومتوفر هو هيدروكسي كلوروكين الذي استعمل في علاج كوفيد 19 - والأصل هو مخصص لمرض الملاريا، غير أن الشرط الأساسي للانتقال يكون البعوض الذي يتواجد في بيئة خاصة تعتمد أساسا على "برك الماء" والتجمعات المائية الكبرى.

وأكد الدكتور، أن الملاريا تنتقل بفعل الانتشار الواسع للمساحات المائية القذرة في بعض مناطق الجنوب مثلما أثارت الإصابات المعلن عنها الخوف في أوساط المواطنين، في وقت أكدت التحقيقات الوبائية للوحد الطبي المتواجد بعين المكان، أن جميع الحالات المسجلة موفدة وليست محلية.

أوضح في ذات السياق، أن شروط تواجد هذا النوع من البعوض غير متوفرة في الجزائر، ومع ذلك تقوم السلطات باتخاذ كافة الإجراءات لمحاربة الوياء منها إرسال فرق طبية للقيام بالتحقيق الوبائي الذي يتم على أسامه تحديد الوضع الصحي في المناطق المنتشرة "تلمسان وإن قزام وبرج باجي مختار".

ودعا الدكتور قايد جميع المواطنين إلى الابتعاد على الخوف، لأن السلطات تجنبت سابقا لمخاطر انتشار الملاريا، مؤكدا أن ولاية تلمسان على حدود مالي تضم مركزا متقدما ومرجعيا لمتابعة مختلف الأمراض المعدية، مما يسهل عملية محاربة الداء، كونه مرتبطا بالأشخاص الوافدين وليس محلي المصدر.

## وضع وبائي حذر

من جهته المختص في الصحة العمومية الدكتور أحمد كواش قال في تصريح لـ "الشعب"، أن الجزائر تعيش وضع وبائي حذر في الخانة البرتقالية خاصة في مناطق الجنوب وهذا لاجتماع مرضين "الملاريا والدفتيريا الخناق" حيث أن الأول مرض طفيلي ينتشر أكثر في جنوب شرق آسيا، إفريقيا الاستوائية وأمريكا اللاتينية، لكن انتقاله مرتبط بوجود حشرة أنوفال فومال" تنقل الطفيليات من الشخص المصاب إلى شخص مصاب ثاني.

وأضاف المتحدث، أن البعوض يتكاثر في وجود البرك المائية والمساحات الملوثة مع الأمطار الخريفية الأخيرة ساهمت في انتشاره بشكل كبير، مؤكدا أنه مرض خطير جاء من المهاجرين الأفارقة القادمين من الدول المهاجرة وكذا بعض الذين يعيشون في المناطق الجنوبية الذين يوجهون إلى تلك المناطق للقيام بتجارة المتقاضية، حيث تكون العدوى نتيجة البعوض الذي يقوم بطرح طفيليات من نوع "بلاصوديوم" في الدم وتخرب الكريات الحمراء وتظهر علامات الإصابة من ثمانية أيام إلى أسابيع بعد لدغ الحشرة، ويمكن إن تظهر الأعراض بعد سنة في حال كانت الطفيليات خاملة.

## توفير 18 طن

## من الأدوية لاحتواء الوضع

تواصل السلطات المحلية بالولاية الحدودية إن قزام، عملية التكفل بالمواطنين تزامنا مع تسجيل المنطقة لعدد معتبر من المصابين بالدفتيريا والملاريا، من أجل الحد من توسع بؤرة الوياء، الذي بدأت عملية انتشاره تشهد تراجعا، بعد تكثيف العمل الوقائي والعلاجي الذي سهرت السلطات العليا للبلاد، بأمر من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتجسيده وتسخير كل الضروريات لتحقيق استقرار في الوضع الصحي بالمنطقة.

## تين زواتين : محمد الصالح بن حود

قامت لجنة من الوكالة الوطنية للأمن الصحي برئاسة البروفيسور كمال صنهاجي، بزيارة ولاية إن قزام قصد الوقوف على الوضع الصحي، وتقييمه وتقويمه بحسب ما أكد رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي لوسائل الإعلام المحلية، والناجم في مجمله عن نزوح بعض السكان من دول الجوار التي تشهد أوضاعا غير مستقرة، بالإضافة إلى التغيرات المناخية بتساقط كميات معتبرة من الأمطار، مما ساهم في تقلل الوقاية، وتطلب جهود الولايات الجنوبية إن قزام بكميات معتبرة من الأدوية واللقاحات اللازمة لاحتواء الوضع، وحرصا منه على الحد من انتشار المرض وتآزم الوضع، أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بإيفاد كمية

## اتباع بروتوكول موحد في جميع الوحدات الصحية.. فوراً:

## الوضع الصحي في ولايات الجنوب تحت السيطرة

## ■ لا تسجيل لحالات دفتيريا خلال اليومين الماضيين

أكد المدير العام للوقاية وترقية الصحة بوزارة الصحة، الدكتور جمال فورار، أمس الأحد، أن الوضع الصحي الذي تشهده بعض ولايات الجنوب ناجم عن ظهور حالات الدفتيريا والملاريا وافدة من بلدان الجوار الموبوءة والدولة تعمل على التكفل بها وفقا للبروتوكولات العلاجية المعمول بها من خلال المتابعة اليومية للتوصية الوبائية على المستوى المركزي والمحلي.

طمأن فورار خلال نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للفتاة الإذاعية الأولى بأن "الوضع الصحي بهذه الولايات غير مقلق وسيعود إلى طبيعته مع مطلع شهر أكتوبر الداخل، خصوصا مع وصول كميات كبيرة من الأدوية والأصصال المضادة للدفتيريا ووسائل الحماية اللازمة إلى ولايات مثل تلمسان وإن قزام وبرج باجي مختار".

بالنسبة للملاريا، كشف الدكتور فورار أن "الجزائر نجحت في القضاء على الملاريا المستوطنة نهائيا عام 2019، بحسب إسهام منظمة الصحة العالمية". وأوضح أن "الحالات المسجلة في السنوات الأخيرة ليست مرتبطة ببؤر وبائية وطنية، بل تعود إلى إصابات واردة من الدول المجاورة في إفريقيا والساحل والصحراء، حيث يتم التكفل بها داخل الوحدات الصحية الوطنية بشكل منتظم".

وفي هذا السياق، أشار ضيف الصباح إلى أن "الجزائر سجلت سنويا ما بين 500 و800 حالة ملاريا وافدة، غير أن العدد ارتفع مؤخرا بسبب زيادة الرطوبة وتساقط الأمطار في دول الساحل الإفريقي، بالإضافة إلى تزايد أعداد المهاجرين، كما أسهم في ذلك تجاوز الموالين الجزائريين للحدود بحثا عن الرعي، ما أدى إلى ارتفاع عدد المصابين بعد عودتهم".

وأضاف فورار أنه "لم يتم تسجيل أي حالات جديدة للدفتيريا خلال اليومين الماضيين، سواء في ولايات الجنوب أو في مناطق أخرى من البلاد". ورغم ذلك، أشار إلى أن "مرض الدفتيريا عاد للظهور مجددا في الأونة الأخيرة حتى في بعض بلدان القارة الأوروبية". وفيما يتعلق بمرض الدفتيريا في الجزائر، أكد فورار أن "الوضع تحت السيطرة، حيث يتم اتباع بروتوكول صحي موحد في جميع الوحدات الصحية الوطنية". وأوضح أنه "بفضل برامج التلقيح المنتظمة للأطفال وكبار السن كل عشر سنوات، وتوفر الأدوية، لا توجد خشية من عودة المرض للاستيطان في الجزائر. بالإضافة إلى ذلك، نظمت وزارة الصحة ثلاث حملات تلقيح استباقية منذ عام 2023".

## أزيد من 8 آلاف مواطن استفادوا من التلقيح تين زواتين ..

استقبلت عددا معتبرا من الأدوية على دفعتين أين تم توزيعها على جميع النقاط الخاصة على غرار قاعات العلاج والفرق المتنقلة التي تجوب مناطق تواجد البدو الرحل، في انتظار إستقبال كميات أخرى من المقرر أن تصل خلال الساعات القليلة القادمة.

ومن أجل السيطرة على الوضع بشكل كلي، كشف عبد القادر ايت ابته عن تخصيص السوق البلدي بالمدينة وتجهيزه لفائدة المرضى للتكفل بهم على أحسن وجه، وهذا بعد أن يتم الكشف عنهم من طرف الفرق الطبية على مستوى العيادات وقاعات العلاج.

في نفس السياق، أكد مدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بأن قزام مراد عرقوبي لوسائل الإعلام، أن عملية التكفل متواصل من طرف الجميع، فكل الأطقم الطبية مجندة من أجل مجابهة المرض والسهر على عناية المواطنين القاصدين للمؤسسة.

ومن جهته، أكد مدير الصحة بعاصمة الأهقار مصطفى زيناقي أن مصالحه مجندة للتكفل بالمرضى، مطمئنا المواطنين في هذا الخصوص بأن المرض غير معدى، والتكفل الصحي على مستوى المؤسسات الاستشفائية متوفر في ظل وجود الأدوية والأصصال، بفضل المخزون الدائم سواء على مستوى الصيدلية المركزية أو المستشفى.

معتبرة من الأدوية والأصصال ووسائل الحماية، وتوزيعها على العيادات والمؤسسات الاستشفائية، والصيدلية المركزية بعاصمة الأهقار.

وأكد رئيس مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى مصباح بغداد بعاصمة الأهقار، الدكتور إلياس اخموك، أن مصالح الصحة استفادت من دعم اللقاحات والأدوية عن طريق طائرة عسكرية قدرت بحوالي 18 طن.

تلقيح أزيد من 8000 شخص ضد الدفتيريا بتين زواتين

بدوره، أكد رئيس دائرة تين زواتين الحدودية ولاية إن قزام، عبد القادر أيت بته في اتصال مع "الشعب" أن الجهود متواصلة وبشكل مكثف من أجل مجابهة مرض الدفتيريا والملاريا، من خلال العمليات الوقائية للحد من توسع بؤر انتشاره، وهذا عن طريق خلية الأزمة المشكلة على مستوى الدائرة، التي تعمل بشكل يومي، أين تم تسجيل تحسن كبير واستقرار ملحوظ فيما يخص مرض الدفتيريا، وهذا بعد أن تم تلقيح أزيد من 8000 مواطن، مما ساهم في تراجع عدد الحالات المسجلة. يقول رئيس الدائرة، فبعد ما كان يتم تسجيل ما يزيد عن 17 حالة مصابة بمرض الدفتيريا، تقلص العدد إلى حالة أو حالتين، بل وعدم تسجيل أي حالة خلال اليومين الماضيين، وهذا بفضل حملة التلقيح الواسعة. وفيما يخص مرض الملاريا، يؤكد المتحدث أن البلدية

## من أجل تحويلها إلى قطب سياحي معسكر... تأهيل المنطقة الحموية ببوحنيقية

حسب مديرة السياحة زوليخة بن دحمان، التي أكدت أنّ مرافقة المؤسسات الفندقية بالمنطقة، ترمي إلى إعادة تصنيفها وترقيتها بما يستجيب مع المعايير الدولية للسياحة، وتعزيز جودة الخدمات السياحية، بما يسمح بفتح مجالات أوسع أمام السياحة العلاجية والحموية.

ويجرى بعاصمة الحمامات المعدنية - بوحنيقية- بعث مشاريع حيوية، أبرزها مشروع لموقف سيارات بطوابق لتسهيل الحركة المرورية ببوحنيقية، سيتم التكفل به بتمويل من المستوى المركزي، فضلا عن إزالة أنقاض فندق العيون، وتعويضه بمنشأة سياحية مصممة وفق معايير عالية، على غرار حمام البايور، الذي تم استرجاعه في أبهى حلة. في حين توجهت السلطات العمومية، إلى حلّ مشكل انخفاض منسوب المياه الجوفية المعدنية، بفعل الاستنزاف الذي تعرضت له، نتيجة الجفاف والحفر العشوائي للأبار الفلاحية بالمنطقة.

وكان قد أكد والي معسكر-فريد محمدي-على هامش الاحتفال باليوم العالمي للسياحة، أنه لا يمكن إنعاش القطاع دون الدفع بملف منطقة التوسع السياحي بمدينة بوحنيقية، موضعا، أنّ «منطقتنا التوسّع السياحي ببوحنيقية، هما حجر زاوية السياحة الحموية وقاطرة السياحة المحلية، ومن شأنهما إعطاء دفع لباقي المسارات السياحية التي تتوفر عليها ولاية معسكر».

تأمل السلطات المحلية لمعسكر، أن يلقي مشروع منطقتي التوسع السياحي ببوحنيقية، الذي أعلن عنه قبل عشر سنوات، -الدعم اللازم- لإنشاء منطقة التوسع السياحي في بوحنيقية على مساحة 428 هكتار بالمنطقة الحضرية، و30 هكتار بعين الحمامات خارج النسيج العمراني لبوحنيقية، وذلك بهدف تأهيل المنطقة الحموية وتحويلها إلى قطب سياحي بامتياز.

### معسكر: أم الخير. سن

أكدت مديرة السياحة لمعسكر، زوليخة بن دحمان، يرتقب الإعلان عن دفتر شروط اختيار مكتب الدراسات الذي ستسند له مهمة الدراسة التقنية لمنطقتي التوسع السياحي، قبل نهاية السنة الجارية.

وتتوقف آمال وجهود السلطات المحلية في الدفع بالاستثمار السياحي، على مشروع منطقتي التوسع السياحي، ببوحنيقية، التي تعتبر قبلة للسياح المحليين والأجانب طيلة أيام وفصول السنة، في وقت تبذل فيه جهود حثيثة من أجل ترقية الخدمات السياحية بالمدينة الحموية، على غرار أشغال التهيئة الحضرية لشوارع المدينة، وأشغال الصيانة الدورية للمحطة الحموية، وهايكل الاستقبال.

وفي ذلك تسعى مديرية السياحة إلى دفع المتعاملين في المجال إلى إعادة تجديد وتصنيف مؤسساتهم وفق المرسوم التنفيذي 19-158،

## مشاريع طموحة لرفع قدرات الإستقبال بومرداس... اعتماد 71 عملية لدعم قطاع السياحة



ومرافقة المستثمرين لإنجاز مرگبات وإقامات سياحية قد تجعل من بومرداس منطقة جذب سياحي بامتياز».

وتبقى ولاية بومرداس بكلّ مقوماتها السياحية وتنوع منتجاتها الحرفية والتقليدية تتطلع إلى توسيع هذا النشاط وتثمينه كمورد اقتصادي هام في إطار التوجهات الجديدة للحكومة الرامية إلى جعل هذا القطاع كأحد الحلول الاقتصادية البديلة عن المحروقات، حيث بدأت الولاية في تجسيد عدّة عمليات مبرمجة لدعم قدرات الاستقبال بعد تدشين عدد من الفنادق المصنّفة كان آخرها فندق «بلازا» بواجهة البحر وعدد من المخيمات العائلية التي تساهم بشكل كبير في إيواء العائلات والزوار، خصوصا خلال موسم الاصطياف الذي يزداد فيه الطلب على المؤسسات الفندقية.

كما ينتظر كذلك تهيئة بعض الفضاءات الطبيعية الغابية وتجسيد عدد من مناطق التوسّع الداخلية في إطار تشجيع السياحة الحموية والجبلية في كل من منطقة «ايغيل» ببلدية الناصرية، «ثلاث» بعمال، «بوقري»، «القلعة» وسد بني عمران، منطقة «ذراع الحصى» ببلدية الأربععاش، منطقة «بوزقزة» بقدارة وثلاثة مسالك سياحية منها سد الحمير، قاعدة الحياة بالأربععاش ومنطقة غابة بوغربي ببلدية دلس.

على عراقة المنطقة. وعن واقع القطاع وأهم المشاريع التي استفادت منها الولاية من حيث هياكل الاستقبال وفضاءات الترفيه والتسلية، كشفت مديرة السياحة لبومرداس عن اعتماد 71 عملية مختلفة من قبل اللجنة الوزارية المختصة، سيتم تجسيدها خلال السنوات القليلة القادمة منها 5 فنادق ومركبات سياحية مصنّفة في كل من بودواو وعاصمة الولاية، ينتظر أن تدخل حيز الخدمة سنة 2026 تضاف إلى 22 فندقا ومركبا سياحيا، ناشطة حاليا بقدرة استيعاب تصل إلى 3463 سرير وهذا بهدف رفع طاقة الاستقبال التي تبقى ضعيفة وعاجزة بالنظر إلى عدد الوافدين والزوار الذين يقصدون المنطقة، خصوصا خلال فصل الصيف وموسم الاصطياف».

هذا وتتوفر الولاية حاليا على 13 منطقة سياحية، منها 11 بالمدين الساحلية كانت مصنّفة منذ عدّة سنوات في إطار ما يعرف بمناطق التوسّع السياحي المخصّصة لتجسيد مشاريع وهايكل فندقية ومخيمات عائلية لاستقطاب الأعداد الهائلة من الزوار وأيضا الاستغلال الأمثل لكلّ القدرات والإمكانات الطبيعية التي تميّز المنطقة، وحسب ذات المصدر «فإنّ 6 مناطق مبرمجة للتهيئة وتحديد حصص لاستقبال مشاريع

أحييت مديرية السياحة والصناعة لولاية بومرداس اليوم العالمي للسياحة، المصادف لـ 27 سبتمبر من كلّ سنة الذي أخذ هذه السنة شعار «سياحة وسلام»، بتنظيم معرض متنوع بالأنشطة على مستوى دار الثقافة، بحضور فاعلين في القطاع من وكالات سياحية ومتعاملين اقتصاديين ومستثمرين يتطلعون للاستفادة من حصص على مستوى 6 مناطق توسع مهياة لاستقبال مشاريع وإعادة تساهم في ترقية النشاط وتنوع مصادر الدخل.

### بومرداس: ز. كمال

شكّلت تظاهرة إحياء مناسبة اليوم العالمي للسياحة مناسبة هامة أمام المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين للاطلاع على أهم فرص الاستثمار المطروحة بولاية بومرداس وأبرز التحفيزات التي حملها قانون الاستثمار الجديد من أجل الدعم والمرافقة على تجسيد وتوطين مشاريع طموحة لترقية القطاع وتثمين مختلف القدرات الكامنة التي تزخر بها الولاية السياحية بامتياز، إذا نظرنا من حيث الإمكانات الطبيعية المتوفرة وشريط ساحلي يمتد على مسافة 8 كلم، إلى جانب عدّة مواقع أخرى أثرية ومعالم شاهدة

## أقترتها الدولة لتشجيع الزراعة المدمجة

## خنشلة... استفادات من علاوة السمك البلطي

للوحدة. كما استفاد عدّة فلاحين بولاية خنشلة من هذه العلاوة التحفيزية بعد تحقيقهم لنتائج مبهرة وتكوين شروط الاستفادة من العلاوة المذكورة علما وأنّ خوض تجربة تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة في تزايد مستمر بين الفلاحين في مختلف مناطق لولاية.

من أهم أهداف إقرار السلطات لهذه العلاوة التحفيزية، هي تشجيع الإنتاج وخوض الفلاحين لتجربة تربية المائيات المدمجة مع الزراعات نظرا لنتائجها المحققة والمضمونة على عدّة أصعدة، خاصة الاقتصادية والبيولوجية فخلق مؤسسات في هذا المجال من شأنه المساهمة بقدر كبير في توفير مناصب الشغل، ناهيك عن المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

حققتها، ما جعلها رائدة على المستوى الوطني واحتلالها للريادة في إنتاج هذا النوع من السمك منذ سنوات من نجاح التجربة بأحواض سقي الحبوب جنوبا.

وتقدّر العلاوة التحفيزية وفقا للقانون المستحدث لها بخمسين دينارا عن كلّ كيلوغرام منتج من سمك البلطي في إطار الزراعات المدمجة، وذلك لفائدة الفلاحين الذين تتوفر فيهم عدّة شروط أهمها، أن يكون ممارسة نشاط تربية المائيات مرخصا وأن تتجاوز كمية الإنتاج 400 كيلوغرام لكلّ عملية قنص، مع بلوغ الوزن الأدنى على الأقلّ 250 غراما للوحدة من سمك البلطي الأحمر، وأن يساوي أو يفوق الحجم التجاري الأدنى لسمك البلطي 18 سنتيمترا

تنفيذا للقرار الوزاري المشترك بين وزارتي المالية والصيد البحري والمنتجات الصيدية المؤسسة للعلاوة التحفيزية لفائدة منتجي سمك البلطي الأحمر، باشرت المديرية الجهوية للصيد البحري وتربية المائيات قائمة، إجراءات دفع العلاوة التحفيزية لصالح منتجي سمك البلطي لفائدة مؤسسة كوسيدار فلاحية والفلاحين المنتجين بولاية خنشلة.

### خنشلة: اسكندر لحجازي

كانت الانطلاقة من مؤسسة كوسيدار فلاحية جنوب خنشلة لتنفيذ برنامج دعم الدولة للمنتجين في هذا المجال بالنظر للنتائج المبهرة التي

## تجسيدها لبرنامج المدرسة الرقمية

## باتنة... 2210 لوحة إلكترونية بـ 64 مدرسة ابتدائية

مشروع تخفيف وزن المحفظة المدرسية وتجسيد برنامج المدرسة الرقمية.

عملية التوزيع حسب خلية الإعلام والاتصال بالمديرية حضرها مدير فرع المركز الوطني للتموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها بباتنة، مؤكدة أنّ العدد الإجمالي للابتدائيات التي استفادت من اللوحات الرقمية بالولاية منذ سنة 2021 تاريخ توزيع أولى الألواح الرقمية بلغ 64 مدرسة موزعة على مختلف البلديات بعدد 2210 لوحة رقمية. وتتواصل العملية لغاية تعميمها تدريجيا على كافة المدارس الابتدائية، تجسيدها لتعليمات الوزارة الوصية.

وأشارت ذات المصادر إلى تكوين مصالح مديرية التربية لولاية باتنة لعدد من الأساتذة المعنيين بالتدريس بهذه الألواح الرقمية وكذا ومفتشي التربية بالنسبة للطور الابتدائي من أجل ضمان تمكّنهم من كفاءات التشغيل الجيد لهذه اللوحات الرقمية والسبورات التفاعلية، حتى يتم استعمالها بشكل جيد وتحقيق الهدف منها، خاصة مع توفير مهندسين مختصين في مجال الإعلام الآلي والصيانة للتدخل في حال تم تسجيل أعطاب تقنية، تحول دون استخدامها.

تتواصل بولاية باتنة عملية تزويد المدارس الابتدائية بالألواح الرقمية والسبورات التفاعلية، حيث تمت عملية توزيع اللوحات الرقمية، على 64 مدرسة ابتدائية بمختلف بلديات الولاية، وهي الحصّة التي تعتبر الثالثة من نوعها بعدد يقدر بـ 2210 لوحة رقمية، تدخل حيز الخدمة مطلع السنة الدراسية الجديدة 2025/2024.

### باتنة: حمزة لموشي

العملية حسب ما أفادت به مصالح مديرية التربية، تدرج في إطار تحسين ظروف تدرّس التلاميذ، وانفتاحهم على أحدث طرق وتقنيات التربية والتعليم، إضافة إلى تخفيف وزن المحفظة المدرسية الذي أثقل كاهل التلاميذ، مع الحرص على ضمان الانتقال نحو التعليم الرقمي الذي يُساعد التلاميذ على التحصيل الجيد مُواكبة للتطوّرات التكنولوجية الحاصلة في كافة بلدان العالم.

وأشرفت مصالح المديرية التربوية على عملية التوزيع تنفيذا لتعليمات الولاية، التي حرصت على ضرورة توزيع هذه الألواح وتمكين مدراء المؤسسات التربوية منها، والتحقّق من مدى جاهزيتها لوضعها تحت تصرف التلاميذ، وذلك استكمالاً لإجراءات

## بسعة تقدّر بـ 50 ألف قنطار لكل واحد

## المنيع... إطلاق أشغال إنجاز 3 مراكز لتخزين الحبوب

الفلاحية بالمنيع انطلق أشغال إنجاز هذه المراكز التي وصفوها "بالاستراتيجية ومن شأنها تسهيل عملية تخزين ونقل محصول الحبوب دون الخوف عليه من التلف".

تجدر الإشارة إلى أنّ ولاية المنيع استفادت من مشروع لإنجاز مجمع لتخزين الحبوب بسعة 1 مليون قنطار و11 مركزا جواريا بسعة 50 قنطار لكل واحد، وهذا ضمن البرنامج الوطني الرامي إلى تعزيز قدرات تخزين الحبوب.

والأجل التعاقدية. وتتضمّن هذه المخازن الثلاثة، التي حدّدت مدّة إنجازها بـ 8 أشهر على مستوى محيطات فلاحية تقع بالقرب من شطر الطريق الوطني رقم واحد الرابط بين ولايتي المنيع وغرداية، عدّة مرافق على غرار فضاءات للتخزين وخزانات مائية ومولدات ومحولات كهربائية ومكاتب للإدارة، بالإضافة إلى مختلف الوسائل الضرورية، مثلما جرى شرحه. ومن جهتهم، استحسن أصحاب المستثمرات

2024/2025، بالإضافة إلى توقّع دخول ما يقارب 90 آلة رش محوري جديدة حيز الخدمة خلال حملة الحرث والبذر المقبلة، مثلما أوضح الوالي مختار بن مالك لدى إشرافه على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي للمشروع.

كما أكد ذات المسؤول على الأهمية البالغة التي توليها الدولة لهذا المشروع الذي تشرف عليه مديرية التجهيزات العمومية لولاية المنيع، داعيا المؤسسات المنجزة إلى ضرورة احترام كافة المعايير التقنية

تم بولاية المنيع إطلاق أشغال إنجاز ثلاثة (3) مراكز جوارية لتخزين الحبوب بسعة تخزين تقدر بـ 50 ألف قنطار لكل واحد، حسبما استفيد لدى مصالح الولاية.

تهدف العملية إلى تعزيز قدرات تخزين الحبوب والبذور بولاية المنيع، التي أصبحت قطبا فلاحيا نظرا للأرقام المحققة خلال السنوات القليلة الماضية لاسيما في هذه الشعبة الاستراتيجية، التي خصّص لها مساحة تفوق 22 ألف هكتار برسم الموسم الفلاحي

### تصفيات كأس إفريقيا للامم 2025

# هذه الأسماء مرشحة للعودة لصفوف "الخضر"

تأت عدد من اللاعبين الدوليين الجزائريين رفقة أنديةهم الأوروبية والعربية، منذ استئناف المنافسة الرسمية مباشرة بعد مرحلة التوقف الدولي لشهر سبتمبر، وهو الأمر الذي سيحبل مدرب المنتخب الوطني فلاديمير بينكوفيتش. يشكر أكثر من مرة في هوية الأسماء التي سيقوم باستدعائها، خصوصا بعد تراجع مستويات بعض اللاعبين الآخرين.

#### محمد فوزي بقاص

شهدت الأسابيع الأخيرة تألق عدد من اللاعبين الجزائريين رفقة أنديةهم بمختلف بطولات العالم، على غرار كل من صانع ألعاب الترجي التونسي يوسف بلاليلي، والجناح الأيمن لفريق هال سيتي الإنجليزي محمد بشير بلومي، بالإضافة إلى مهاجم نيس، بدر الدين بوعناني، وياسر لعروسي الذي وجد ضالته في منصفه الجديد كمنطوس ميدان يساري رفقة فريق وانغورد الإنجليزي، وكذا فارس شعمايي الذي يواصل اللعب بانتظام مع فريقه فرانكفورت الألماني للموسم الثاني تواليا.

#### يوسف بلاليلي.. في الواجهة

أبان "المليسر" يوسف بلاليلي عن علو كعبه، في المباريات الثلاث الأولى لفريق الترجي الرياضي التونسي بالموسم الكروي (2024 – 2025)، حيث تمكن من تسجيل 6 أهداف وتقديم 6 كرات حاسمة، مساهما في 12 هدفا بينها 09 أهداف في رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم. الأرقام المميّزة التي حقّقها ابن مدينة الباهية وهران مع بداية الموسم، ستعمل بينكوفيتش دون شك يقف أمامها، وهو ما قد يجعله بمنح الفرصة للاعب الترجي، الذي انبهر لمستوياته مركز سيدي موسى في إحدى الحصص التدريبية لفريق مولودية الجزائر.

تأتق بلاليلي قابله تراجع مستويات الجناح الأيسر للفريق الوطني سعيد بن رحمة، الذي تم وضعه على عكة البدلاء، من قبل مدربه بيير ساج، الذي لم يقنع مرهودة خلال مواجهتي نين وموناكو اللتين خاضهما أساسيا في "الليغ 1" الفرنسية، قبل أن يجلس على عكة الاحتياط أمام سنتراسبورغ ولانس، ويبيده عن القائمة المعنية بلقاء أولمبيك مارسيليا، ليودع بعدها في منافسة اليوروبا ليغ بدلا أمام أولمبيكوس، ويتكمن من تسجيل هدف الفوز لفريق ليون.

كلّة مشاركات بن رحمة مع فريقه، والانتزادات الكبيرة التي طاردهت مع انطلاق الموسم من قبل أنصار ليون، قد تجعل النادى الوطني يمدّ خريجه مدرسة نيس الفرنسية عن ترويض شهر أكتوبر المقبل، ويتركه يعمل مع فريقه لمحاولة فرض نفسه في تعداد فريقه، هو الذي منحه فرصة اللعب أساسيا منذ تعيينه على رأس المعارضة الفتيّة لـ "الخضر"، لكنه لم ينجح خاصة في

المواجهتين الأخيرتين لشهر سبتمبر

المنصرم أمام منتخب

غينيا

## تأتق في مباراة فريقه أمام شتوتغارت عمورة

## يوقّع أول أهدافه مع فولفسبورغ

وقّع المهاجم الدولي الجزائري، محمد أمين عمورة، أول أهدافه من ناديهِ الجديد فولفسبورغ أمام شتوتغارت يوم السبت لحساب الجولة الخامسة من البطولة الألائبية لكرة القدم. بعدما قدم تمريرة الهدف الأول لزميله وينت في الدقيقة (20)، إثر دخوله أساسيا في هذه المباراة، سجل عمورة الهدف الثاني لفريقه في هذه المباراة لأول ول هذا الموسم، في الدقيقة (68)، وقبل نهاية اللقاء بدقائق. غادر ابن مدينة جيجل أرضية الميدان بسبب معاناته من إصابة عضلية، ليتمكن بعدها شتوتغارت من تعديل النتيجة في اللحظات الأخيرة عبر أونداف (7:90)، وعشية هذه المواجهة، كان هداف وفاق سطيف السابق قد صرح بأنه ييسو إلى بلوغ 20 هدفا خلال الموسم الحالي، أملا في افتتاح عداده التهديفي بداية من الموعد أمام شتوتغارت، وعلى إثر هذا التشر، يبقى فولفسبورغ في الصف الـ13 بأربع نقاط في الترتيب العام للبولنديسليغا." ولتحقق عمورة بنادي فولفسبورغ بعقد يمتدّ خمس سنوات قادمة من فريق سانت جيلواز البلجيكي بمبلغ 17 مليون أورو، علما أنّه استهل مشواره الاحترافي في أوروبا مع نادي لوغانو السويسري في موسم (2021-2023).

#### وولفرهاميتون

## ريان آيت نوري قدّم مردودا مميّزا أمام ليفربول

سجّل الدولي الجزائري والظهير الأيسر لنادي وولفرهاميون الإنجليزي، ريان آيت نوري، أول أهدافه لهذا الموسم، خلال مباراة فريقه أمام ليفربول لخسارة 1-2 يوم السبت

لحساب الجولة السادسة من البطولة الإنجليزية لكرة القدم.

بعدما كان زملاؤه متأخرين في النتيجة بهدف وقعه إبراهيم كوناوتي (24:45) لصالح ليفربول، تمكن مدافع "الخضر" من تعديل النتيجة في الدقيقة (56)، غير أن "الريدز" رجحوا الكفة لفائدتهم عبر

النجح المصري محمد صلاح في (61) عبر ضربة جزاء.

وتأتق آيت نوري علامة (7:7) على الأخصن مقارنة مع زملائه في الفريق، بالنظر إلى الأداء الجيد الذي قدمه، وثنائي

أفضل علامة في هذا اللقاء وراه الفرنسي كوناوتي (7:8) مسجل الهدف الأول، والتحق آيت نوري (سنة 23) بصنوف وولفرهاميتون في صيف 2021 قادما من نادي أوتجي الفرنسي الرابطة الأولى.

الأولى.

## رياضة

### المخيّم الجهوي للشباب لكرة السلة (فييا إفريقيا)؛

## مشاركة المنتخب الوطني لأقل من 16 سنة في موعد دوالا

يشارك المنتخب الجزائري لكرة السلة- ذكور لأقل من 16 سنة في منافسات المخيّم الجهوي للشباب (فييا افريكا)، من 14 الى 17 أكتوبر بدوالا الكاميرونية، بحسب ما افادت به الاتحادية الجزائرية للعبة.

ويشارك في المخيّم الجهوي للشباب للتطوير والمواهب المنظم من طرف الفرع الإفريقي للاتحادية الدولية لكرة السلة بالتنسيق مع رابطة امريكا الشمالية ن بي أي، أيضا اللاعبين الشباب من عديد الدول الإفريقية على غرار جنوب افريقيا، بوتسوانا، بورتوريكو، كوت ديفوار، مصر، تزانيا وتونس. ويؤطر المخيّم الجهوي للشباب (فييا افريكا)، إطارات الاتحادية الدولية لكرة السلة- فرع إفريقيا، شيخ سار، الفراد اوبيا، دون شواتر، إيرف راوند وجو توومو. وبالنسبة للإناث، أشار المنظمون الى ان المخيّم الجهوي للتطوير، يقام من 21 الى 24 أكتوبر بأبيجان (كوت ديفوار).

#### سباق الدرجات على الطريق

## رواندا تحتضن مونديال 2025

تقام بطولة العالم لسباق الدرجات على الطريق للمرّة الأولى في القارة الإفريقية سنة 2025 بالعاصمة الرواندية، كيبالي، بحسب ما أعلنه الاتحاد الدولي للاختصاص،

وضفت الهيئة الدولية بهذه المناسبة، المسار الصعب والمنافسة والذي يميّز بدرجة اتحدار 475.5 على 270 كلم، ويجري مونديال الدرجات بعدها، بمونتريال (كندا) سنة 2026، لا سافلو (فرنسا) سنة 2027... في إطار "المنديال الممتاز" ويستقبل كل أربع سنوات كل اختصاصات الدرجات، ابو ظبي ( الإمارات العربية المتحدة)، سنة 2028، الدانمارك بمدينة سيجندها المنظمون لاحقا وبروكسل (بلجيكا) سنة 2030.

وتّم الكشف عن المدن المنظمة للحدث ( 16 بطولة عالم في مختلف الاختصاصات)، خلال مؤتمر الهيئة الدولية والذي عرف مشاركة، ممثلي 119 احادية وطنية على هامش مونديال 2024 الذي يجري بمدينة زوريخ السويسرية.

وفي الدرجات على المضمار، تقام بطولة العالم ببريسبان (أستراليا) سنة 2030.

#### بايـرن ميونيخ

# كومباني يأمل في مشاركة كين في المباراة القادمة

**أصدر بايرن ميونيخ تحديثًا، أمس الأحد، عن إصابة مهاجمه الإنجليزي هاري كين . وقال بايرن ميونيخ، في بيان طينى على موقعه الرسمي، "تعرض هاري كين لضربة مؤلمة في كاحله، خلال مباراة الفريق في الدوري الألماني ضد باير ليفركوزن، يوم السبت".**

أكد المتحدث: "أظهرت الفحوصات التي أجراها الفريق الطبي للنادي يوم أمس الأحد، تطورًا إيجابيًا، وسيستمر كين في تلقي العلاج المناسب".
ويجري استبدال قائد منتخب إنجلترا خلال التعادل مع باير ليفركوزن 1-1 يوم السبت، في البوندسليغا، بعد تعرضه لإصابة في كاحله الأيسر.

وبدوره قال فينست كومباني، مدرب البيرن على اللقاء: "أنا لست طبيبًا، ولكن أمل أن يلحق بمباراة الأربعاء أمام ( أستون فيلا بدوري أبطال أوروبا)".

ومن جهة أخرى، علق ماثيو نويل، قائد بايرن ميونيخ، على تعادل فريقه أمام باير ليفركوزن، وقال في تصريحات نقلها الموقع الرسمي لبايرن ميونيخ: "كانا نستحق ما هو أكثر، حيث كنا الأفضل وخلقنا العدد الأكبر من الفرص".

وأضاف: "الهدف الذي استقبلناه كان مزعجا، ليفركوزن لا يلعب بطريقة واحدة وحسب، ويهزم يهلك لاعين أقوياء، في الكرات الثانية ولا يمكنك الدفاع ضد كل شيء، ولكن نجحنا في الضغط وخلقنا عدد أكبر من الفرص وكنا نستحق الانتصار".

#### مدرب شباب بلوزداد.. كورنتن مارتينس لـ "الشعب":

## تدارك الأخطاء وتحسين مستوى الفريق هدفنا

مباريات كثيرة ونسعى فيها الى التعويض.

**هل كان قرار الاعتماد على سليمان متسرعا؟**

●● بالمعكس كان قرارا جيدا بحسب رأبي خاصة أن سليمان قدم مباراة مميزة، رغم أنه لم يصل بعد إلى الجاهزية المثالية، إلا أنه استعمل خبرته الكبيرة في تقسيم الجهد البدني على كامل وقت المباراة، لهذا منحناه فرصة تداركنا الأوضاع، ونجحنا في تحسين المستوى وصنعنا فرصتين تألق فيهما حارس الوفاق، وكنا أكثر عزيمته من أجل الفوز، إلا أننا لم نتجح في ذلك، وعلى العموم اعتقد أن النتيجة مخيبة لنا لأن هدفنا الأساسي يبقى في كل مرّة هو تحقيق الانتصار.

**ما هو هدفكم خلال المرحلة المقبلة؟**

●● مددنا الأساسي هو تحسين مستوى الفريق من ناحية تنشيط اللعب، وأيضا للتغطية المكسبة فلا يخفى عليكم أن شباب بلوزداد عرف رحيل بعض اللاعبين، وقدموم عناصر

أخرى حيث لم يصل الانسجام إلى أعلى مستوى، وهو الأمر الذي جعل المستوى الفني يتراجع، وعطينا خلال الفترة المقبلة العمل مع اللاعبين من هذا الجانب، من خلال التحرك ككتلة واحدة عكس ما كان عليه الحال خلال

مواجهة الوفاق، التي لم نتحرك فيها بطريقة مالية. وهو ما سهّل من مهمة المنافس، علما أننا واجهنا فريقا محترما وهذا الأمر يجب أن يدرى إن كان قرارا صائبا أم لا، ولكن الأمر يحسبه هو اللّعب دائما أمام الأخصار في أي ملعب كان، مع البحث عن النتيجة التي كانت تستدعهم كثيرا وهي الانتصار إلا أن العكس هو الذي حدث.

**الشعب، لماذا فشل شباب بلوزداد في الفوز على وفاق سطيف؟**

●● **مارتينيـس** - المباراة كانت صعبة من البداية وكنا ندرک ذلك قبل المواجهة، وأعتقد أننا ضيعنا شوطا كاملا حيث لم ندخل جيدا في المباراة، وهو ما منح المنافس الأفضلية خلال كثيرا من مهمتنا، على العموم مازالت هناك

## رياضة

الإثنين 30 سبتمبر 2024 م الموافق لـ 27 ربيع الأول 1446 هـ

www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com 19583 العدد 12 | 13

### مولودية وهـران

## الإصابات المتكررة للاعبين تخاط أوراق الطّاقم الفنيّ



الأمر...ووعد نفس التقنيّ بإجراء "التعديلات اللازمة" حتى لا يتكرر مثل هذا السيناريو في المستقبل، مشدّدا على ضرورة العودة سريعا إلى سكة الانتصارات من أجل تجنب العمل في جوّ من الضغوط مثلما كان عليه الموسم الفارط الذي نجت في نهايته المولودية بمساعدة من السقوط إلى الرابطة الثانية، وكان المشوار السين لأبناء "الباهية" خلال الموسم الفارط سيبيا في إقدام إدارة النادي، الذي ألقى باللوم أيضا على أسيّالهِ بعد تراجعهِم إلى الدفاع في الشوط الثاني.

وتأتق في هذا السياق؛ "السيناريو نفسه حدث خلال مباراتنا الأولى أمام شبيبة الساورة بملعبنا، ولو أننا

الزهية، حيث كان بمقدورنا فعل الأفضل بعدما أهبنا الشوط الأول متقدمين بهدف تنظيم، لكن هناك بعض العوامل التي لا يمكنني التحكم فيها

كمدرب، خاصة الإصابات العديدة التي نغامي منها

المباردة للمنافس الذي استغل الفرصة لقلب

المنصرم.

### ترجي مستغانم

## ضرورة تجديد أرضية ملعب "محمد بن سعيد" في "أقرب الآجال"

في تحفيز الفريق على تحقيق أفضل النتائج الممكنة، وكان تواتي بليدي، مدير المركب الرياضي "الرائد فراج" الذي يتتبع إليه ملعب "محمد بن سعيد"، قد صرح مؤخرا لـ "أواج" أنه كان من المقرر الشروع في زرع عشب طبيعي جديد بالملعب المعني مكان العشب الحالي خلال الصائفة الحالية، قبل أن تتأجل العملية "زما إلى نهاية الموسم الجاري".

وفي انتظار ذلك، أكد ذات المسؤول تقنيّي الملعب مستغنين بيهندسي المدرسة العليا للملاحة يقومون بانتظام بصيانة أرضية

الميدان حتى يكون العشب مقبولا، مع العلم أن الأخير يتحصن، فضلا عن لقاءات ترجي مستغانم، تلك الخاصة بالفريق الثاني للمدينة، أي الوداد المحلي، الناشط في بطولة الرابطة الثانية، والذي اضطر نهاية الأسبوع لاستقبال نجم بن عكنون بملعب 24 فبراير

بمعلبنا للاستفادة من دعم أنصارنا، الذين بعد دورهم مهما للغاية بسبيدي بلمباس، 1956

### مدرب باير ليفركوزن .. تشابي أوتسو:

# سعيد بنقطة التعادل أمام البايرن

أعرب تشابي أوتسو، مدرب باير ليفركوزن، عن رضاه بالتعادل أمام

مضيفه بايرن ميونيخ (1-1)، يوم السبت على ملعب أيلانز أربنا.

قال أوتسو، في تصريحات نقلها الموقع الرسمي لبايرن ميونيخ: "يجب أن تتحلّى بالانضباط الشديد أمام البايرن، عاتينا عند الاستحواذ على الكرة، وكان من المهم التحلي بالتركيز طوال المباراة، سخنا لهم بالكثر من الأمور، ولكن أنا سعيد بنقطة التعادل".

ومن جانبهِ، علّق غرانيت شاكا، لاعب وسط باير ليفركوزن: "كان الهدف هو تضيق المساحات واللعب بصنوف متقاربة وعدم السماح بالكثر أمام منافس قوي للغاية". وأضاف: "قدّمنا مستوى دفاعي جيد للغاية، ولكن كان بمقدورنا تقديم ما هو أكثر عند

التقدم للهجوم، البايرن يملك لاعبين خطيرين، نعرف أنه

كان يمكن تقديم ما هو أفضل بالكرة، ولكن نشعر بالسعادة

بالتعادل".



## يتناولها خارج المسألة الأخلاقية

## جديدي يقترح

## منظورا آخر للذكاء الاصطناعي

أكد محمد جديدي أن الأخلاق ليست المدخل الوحيد لتناول الذكاء الاصطناعي من زاوية فلسفية. وأشار أستاذ الفلسفة بجامعة قسنطينة إلى طرحين سائدين، أحدهما متفائل بمستقبل البشرية بفضل تقدم الذكاء الاصطناعي، وآخر متشائم من هيمنة الآلة على الإنسان بضع تخليه عن جزء متزايد من إنسانيته لصالح الآلة. وخلص جديدي إلى أن الهدف النهائي في هذا التقدم التقني-علمي سيكون «البحث عن التحكم في التحكم».



## أسامة إفراح

تطرق أستاذ الفلسفة بجامعة قسنطينة، محمد جديدي، إلى النقاش الدائر حول الذكاء الاصطناعي وأثره على مستقبل الإنسانية، والكتابات والنقاشات والمنشورات التي توالت مؤخرا حول الذكاء الاصطناعي، منذ بروزه كظاهرة جديدة (مع أنها ليست جديدة إذ تعود لعقود تقارب خمسين سنة على الأقل) وانتشاره على نطاق واسع في وسائل الإعلام والتواصل، وكذا الاهتمام الكبير في مجال البحث الأكاديمي، ومنه الفلسفي الذي اختصر في الغالب في جانبه الأخلاقي. بيد أن الأخلاق (وحتى لا نقع في التضييق الأخلاقي) ليست هي المدخل الوحيد لتناول الذكاء الاصطناعي من زاوية فلسفية، ولا يمكن حصره في هذه الزاوية الإيقية، وإن بدت هي الأهم؛ ذلك أن مقارنة موضوع الذكاء الاصطناعي ممكنة عبر نوافذ فلسفية وميتافيزيقية ووجودية لا تقل أهمية عن المنظور الأخلاقي.

هذا بالضبط ما سعى محمد جديدي إلى تبيانها في مداخلة عنوانها «ألا يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي سانحة أخرى للبشرية؟» قدمها الأكاديمي الشهر المنصرم، ضمن ندوة نظمت في إطار المؤتمر العالمي للفلسفي بروما، أين عقدت مائدة مستديرة تناولت الذكاء الاصطناعي خارج المسألة الأخلاقية. وحمل التساؤل في عنوان المداخلة بذور تساؤل وتحميل الحقيقة أوجها أخرى غير السائدة، «وتلك مهمة الفيلسوف في التقبيب عن ملامح الحقيقة في غير ما هو معطى وعدم مسابرة المتاح».

ويقترح جديدي النظر للذكاء الاصطناعي من زاوية مخالفة غير التي اعتاد الخطاب الفلسفي الأخلاقي

تقديمها والترويج لها، بالتحالف مع توجهات خطابية منسجمة في ترديد خطاب الكارثة والاستثناء الإنساني والتفوق الأبدى للإنسان. إذ قد تتعدّد

مدخل الذكاء الاصطناعي - فلسفيا - من جهة أنطولوجية أو كوسمولوجية، وأخرى حضارية، وثالثة سوسيو-ثقافية، ورابعة أنثروبولوجية، وهكذا تتنوع المقاربات وتباين، لتصبّ - في النهاية - في النظر والتحليل لظاهرة تكنولوجية علمية مميّزة راهن الإنسان، وألفت بظلالها على واقع اليوم، ففرضت عليه التعامل معه والانتفاذ إليه كجزء لا يتجزأ من الحقيقة الإنسانية الحالية في أبعادها المختلفة.

هنا يستأهل جديدي: لماذا لا ينظر للذكاء الاصطناعي كمنتج بشري مثل غيره من المنتجات الثقافية والعلمية والتكنولوجية، على أنه فرصة أخرى في تاريخ الإنسان، بدلا من اعتباره خطرا يهدد الإنسان ومصيره؟ ألا يكون الذكاء الاصطناعي بمثابة المرأة التي يتحدّد معها لقاء الإنسان بالآلة في صورة متقدّمة ومتجدّدة؟

ويلاحظ جديدي أن الذكاء الاصطناعي فرض على واقعنا ممارسات وتطبيقات تسرّبت إلينا تدريجيا ويلطف، من دون أن نعي حجم أثرها وتأثيرها على سلوكياتنا، ومن دون أن ندرك مدى التغيير الذي طرأ على تعاملاتنا فيما بيننا كبشر من جهة، وفيما بيننا وبين الآلات من جهة ثانية.

لهذا، يحتم علينا الذكاء الاصطناعي من خلال بروزه المكثف، الذي انتشر به قبل سنة تقريبا، التساؤل فلسفيا حول مآلاته ومستقبل الإنسانية إذا ما تعمّم استخدامه، فهل سيكون التخوف من فرط استعماله

مشروعا، أم إن ذلك مجرد هاجس غير مبرّر ومن الأسئلة الفلسفية العميقة التي ستظلّ تلازمنا ضمن جدلية الإنسان والآلة، ونحن نرى وننتظر ما يعدنا به خبراء التكنولوجيا والبيوتكنولوجيا: ما هي مكانة الإنسان على السلم الكوني وهو يشهد في بدايات الألفية الجديدة تراجعاً أنطولوجيا لصالح الآلة وهل سنقف على نهاية الإنسان وموته؟ أي هل ستكون هذه النهاية هي الديستوبيا التي لم تكتب بعد؟ أم إن هذه التصوّرات والأفكار هي مجرد تخييلات وتوهّمات لا أساس لها من الصحة وأنها مجرد ترويج لنهيات غير مرتقبة من طرف الذين يشيرون خطاب الكارثة؟

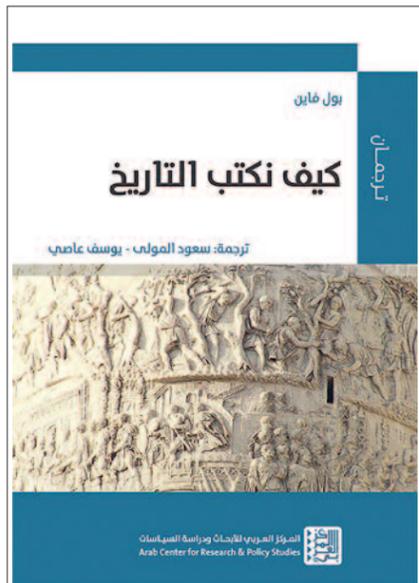
يعتبر جديدي بأن العاقل، الذي سيتأمل بجديّة وموضوعية محاسن الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الميادين المختلفة (الصحة، التعليم، الفلاحة وأخرى) ويوازنها بما قد ينتج عنها من مساوئ، سيقف على أهميتها وفائدتها الجمة لصالح الإنسان والإنسانية جمعاء. ويدعو بعض المحلّلين والخبراء إلى التريث والتأني في إصدار أحكام عاجلة ومستعجلة بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي وتطوّر هذا الاستخدام، وأنه من السابق لأوانه البتّ بشكل قاطع ونهائي حول ما بلغته البشرية اليوم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعميم استعمالها، فقد تعلمنا من درس التاريخ أن كلّ فكرة جديدة أو نظرية علمية أو تقنية مستجدة إلا وجوبت في بداية أمرها بالنقد والاعتراض، بل والمنع أحيانا، لا لشيء سوى أنها أمر غير مأوف، وككل الأشياء غير المألوفة تجد احتجاجا عليها، كذلك الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر جديدا نسبيا (مع أن إرصاصاته تعود إلى أزيد من 70 سنة مع ألان تورينج) بيد أن انكشافه الأخير على نطاق أوسع للجمهور جعله يبدو في

صورة مستجدة.

وفي ظلّ تباين المواقف حول الذكاء الاصطناعي نجد أنفسنا أمام طرحين على الأقل: أحدهما متفائل بمستقبل الإنسان في ظلّ تقدّم سريع للذكاء الاصطناعي، ولا يخشى من هيمنة هذا الأخير حينما يستخدم بحكمة وتبصر لصالح الإنسانية، بل إنّه فرصتها في بلوغ تقدّم أعلى وأرقى تحقّق لها في ظرف وجيز ولم تحصل عليه على مدى قرون، وإن مثلت أرضية هذا الازدهار. وآخر متشائم من تهقير في الطبيعة الإنسانية جزاء زيادة هيمنة الآلة على الإنسان وتعميقها أكثر بضع تخلّ واع من الإنسان عن جزء يكبر في كلّ مرة من إنسانيته لصالح الآلة، هذا من جهة، ومن جهة ثانية لتسارع الابتكارات التي كشفت عنها التكنولوجيات مؤخرا وأهمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي مُتت جميع قطاعات ونشاطات الإنسان. لذلك، من الصعب اتخاذ القرار عندما نواجه معضلة قديمة قدم الإنسانية، وهي معضلة تحديد متى يتعلق الأمر بمبارزة بين الإنسان والآلة. وبينما يشعر ميغيل بيناسايغ (Miguel Benasayag) بالقلق من التحوّل الرقمي السريع للعالم الذي يلحق الضرر بأدمغتنا، يثق جيل دويك (Gilles Dowek) في الإنسان لتحقيق أقصى استفادة من الأداة التي ابتكرها. وكلّ التخوف، المشروع طبعاً، يقنع في القدرة على التحكم إذا أوكل هذا التقدّم إلى الآلة، فإنّ مفاتيحه ستكون بيد الفرد (La singularité) وهي المرحلة التي تخطط ما بعد الإنسانية لبلوغها، حينها يصير التخوف مشروعا ومبرّرا، ويكون موقف رائد البيواتيقا فان رانسيلير بوتر مؤتسا، إذ يصبح الهدف النهائي في هذا التقدّم التقني-علمي هو البحث عن التحكم في التحكم كحكمة جديدة.

## سلسلة «ترجمان» استخلصت مؤلف بول فاين للمكتبة العربية

## كيف نكتب التاريخ؟.. أسئلة من منظور سوسولوجي..



«لا وقائع ولا صعيد، بل حيكات... لهذا يسأل فاين: إذا كان ما حدث كله يستحق أن يكون من التاريخ، أفلا يدخلنا هذا الأخير في حالة من الفوضى؟ وكيف يمكن واقعة ما أن تحوز دون غيرها قدرا أكبر من الأهمية؟ كيف يمكن ألا يُختزل كلّ شيء إلى مشهد ممل من الأحداث المفردة؟ وفي رأيه، ليست الوقائع منعزلة عن بعضها؛ ما يعني أنّ نسج التاريخ هو ما سوف نسميه حبكة، أي مزيجا إنسانيا جدا مع قليل جدا مما هو علمي من الأسباب المادية والغايات والمصادفات. إنّها، بعبارة أخرى، شريحة من الحياة يقطعها المؤرخ بحسب تقديره، حيث للوقائع روابطها الموضوعية وأهميتها النسبية. وبحسبه، ليست الأحداث أشياء، أو مواضيع متماسكة، أو مواد، بل هي تقطيع للواقع نقوم به بحرية، ومجموعة من العمليات تعمل فيها وتكادها مواد في تفاعل، أناس وأشياء».

ويرى فاين «بدافع الفضول الخالص لما هو خصوصي»، أنّ المؤرخين شعروا دائما بأنّ التاريخ يتعلق بالإنسان ضمن مجموعة وليس الإنسان الفرد، وأنه كان تاريخ المجتمعات والأمم والحضارات، بل تاريخ الإنسانية، وتاريخ ما هو جماعي، في المعنى الأكثر غموضا للكلمة. لكنّ أيّ مؤرخ أو عالم اجتماع يستطيع فصل ما هو فردي عما هو جماعي، أو حتى إعطاء معنى لهذه الكلمات؟ والحال أنّنا لا نميّز ما هو تاريخي مما هو غير تاريخي فوراً وعلى نحو فطري. ولرؤية مقدار تقريبيه محاولات تعريف التاريخ هذه، والتي نكثّر منها ونختزل بها تباغما، من دون أن نشعر أبداً بأننا أصبنا الهدف يقضي أن نسمي إلى توضيحها.

وفي رأيه، إذا جاز تعريف التاريخ بأنه معرفة الخصوصي المعين، تسهل مقارنة هذا التاريخ، وهو يعني تاريخ الأحداث الإنسانية، بتاريخ الوقائع المادية، كتاريخ الأرض أو النظام الشمسي، فيقول: «إننا نوكد طوعاً أن لا شيء مشترك بين هذين النوعين من التاريخ، فتاريخ

لحدث في حدّ ذاته، لكنه يكون حدثاً بالنسبة إلى تصوّر ما للإنسان الأبدى. ويشبه فاين كتاب التاريخ بكتاب تعليم القواعد؛ «القواعد العملية للغة أجنبية لا تحصى بشكل كامل جميع قواعد اللغة، لكنّها تُحصى فحسب تلك التي تختلف عن قواعد اللغة التي يتكلمها القارئ، والتي حُصّصت له ومن الممكن أن تفاجئه. فالمؤرخ لا يصف بشكل مستفيض إحدى الحضارات أو إحدى الحقب الزمنية، وهو لا يُجري جردة كاملة لها وكأنّه يهبط من كوكب آخر. إنه لا يقول لقارئة إلا ما هو ضروري كي يتسنى لذلك القارئ تصوّر هذه الحضارة من خلال ما يُعرف أنّه حقيقي في أيّ وقت».

ويواصل: «كلّ شيء تاريخي، إذا لا وجود للتاريخ»، يجد فاين أنّه كلما زاد اتساع الأفق الحدثي أمامنا، بدت لأمحودية التاريخ أكبر: «وهكذا فإنّ كلّ ما تحويه الحياة اليومية للناس جميعاً، بما فيها ما قد يكشفه بمفرده أحد البارعين في كتابة اليوميات الحميمة، هو في الواقع صيد ثمين للمؤرخ؛ إذ لا نرى في أيّ ناحية من نواحي الوجود، سوى في الحياة، ويوماً إثر يوم، ما يمكن أن تعكسه التاريخية». وهذا لا يعني بالنسبة إليه أنّ على التاريخ أن يصنع من نفسه تاريخاً للحياة اليومية، إنما يعني ذلك أنّ أيّ حدث لا يُعرف إلا من خلال آثاره، وأنّ أيّ واقعة من الحياة بأسرها للأيام كلّها هي أثر لحدث ما، سواء أكان هذا الحدث مصغراً أم لا يزال نائفاً في غابة اللاحدثة. وفي رأيه، لو كانت العناية الإلهية توجه التاريخ، وكان التاريخ كلية، لتعدّر تمييز التصميم الإلهي: «فالتاريخ بوصفه كلية يفلت من بين أيدينا، ويوصفه تقاطعاً لسلاسل هو شواش يشبه احتياج مدينة كبيرة يُنظر إليها من الطائرة». ولم تكن الفلسفة الكلاسيكية تُشخص التاريخ، بل كانت تكتفي بالاطلاع على أنّ عالمنا هو عالم الصيرورة والتوالد والفساد.

صدر عن سلسلة «ترجمان» في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب كيف نكتب التاريخ، وهو ترجمة سعود المولى ويوسف عاصي العربية لكتاب بول فاين بالفرنسية Comment on écrit l'Histoire. هذا الكتاب من نوع الإيستيمولوجيا التاريخية، أخذ فيه فاين مسافة واضحة من الماركسية كما البيئية، وهما المقاربتان اللتان كانتا سائدتين في ستينيات القرن العشرين وسبعينياته، ليستند إلى منهج السوسولوجي الألماني ماكس فيبر الذي يعتبره عالما بالتاريخ أكثر منه عالم اجتماع.

حين صدر هذا الكتاب في عام 1971 اعتبره كثيرون مستفزاً، وأنه يعيد النظر في اليقنيات العلمية الشائعة في تلك المرحلة. والحال أنّه جاء ليملأ فراغاً نظرياً في مباحث التاريخ، حيث كانت تسود الأرقام والمنحنيات والنظريات الاجتماعية الكبيرة المتأثرة بالماركسية حينذاك؛ إذ وقف فاين في وجه الخطاب المهيم ليشرح مقارنة تقليدية إنسانية ملوّنة بشيء من الشكوكية. نعم، كانت نزعة الإنسانية واضحة من حيث إيلائه المكان الأول للفاعل التاريخي الذي رأى فيه حاكماً راوياً للحقيقة. أما شكوكيته فظهرت في حذرته من كل محاولات المفهمة الحديثة المظهر، سواء أجات من المدرسة البيئية أم الماركسية. ولعلّ أهم ما في هذا الكتاب توكيده مفهوم الحكمة وقدرته السردية بما يشبه ما قال به بول ريكور بخصوص القصص الحكائي، والذي يرى فاين أنّه يغدّي على نحو ميطن نظرية التاريخ.

يتألف الكتاب (536 صفحة بالقطع الوسط، مؤثفاً ومفهرساً) من اثني عشر فصلاً موزّعة على ثلاثة أقسام. في القسم الأول، «موضوع التاريخ»، خمسة فصول. يقول فاين: «التاريخ ليس إلا سرداً حقيقياً»، إنه لا وجود

الطبيعية لا يهتّمنا أبداً كما يقولون، إلا في حال كون موضوعه موضوعاً ذا شأن، بحجم الكرة الأرضية، لكن لا أحد سيعمل على رواية أخبار عما حدث في بقعة من الأراضي الخالية من السكان. وعلى العكس من ذلك، فإنّنا ننظر إلى أصغر الأحداث في حياة المجتمعات البشرية على أنّها تستحق البقاء في الذاكرة. إذا يجب أن نستنتج من ذلك أنّنا قد نولي اهتماماً متميزاً للتاريخ البشري الذي محوره الإنسان، وذلك لأنّ هذا التاريخ يحدثنا عن كأثبات تشبهنا».

أشرفت على افتتاح مهرجان الشعر الشعبي بمستغانم.. مولوجي:

# التراث الثقافي.. حصن منيع للهوية والذاكرة..

ثلاثة أسئلة للباحثة عائشة بن نوي..

## الحفاظ على التراث يقتضي التدوين.. والبحث العلمي



تشتغل الباحثة عائشة بن نوي، بعد تجوالها في رحاب العادات والتقاليد الجزائرية الأصيلة، على إصدار كتاب حول التراث الشعبي الجزائري، يجمع بين الطابع الأكاديمي والسياحي، وفق أبعاد تاريخية، ثقافية معرفية واجتماعية. تحدثت عنه في هذا الحوار..

أمينة جبالله

الشعب، هل لنا أن نحظى بنبذة عن إصدارك المرتقب؟

•• عائشة بن نوي: «ذاكرة مكان» هو العنوان المختار للمنجز، يهدف إلى إبراز البعد التاريخي التراثي الحضاري للجزائر، وإلى تعزيز الهوية الثقافية والحفاظ على الروابط الاجتماعية.

تحدثت عن تخصيص إصدار للتراث والسياحة.. هل حفزتك قلة الإصدارات، أم أن القصد الإضافي لهذا الحقل المعرفي؟

•• في الحقيقة، أعتبر أن الفكرة عموما إسهام متواضع في الجانب المعرفي، حيث جاءت من حب عميق للتاريخ والتراث، وحتى لا ننسى، علينا التذكير بتسريح المراجع ذات الكلمات القيمة المستمدة من شهادات الذين عاشوا تلك المراحل والتي تغرس فينا الروح الوطنية.. ومن بين الأهداف التي أسعى من خلالها الحفاظ على الموروث التاريخي والثقافي للأجيال القادمة.. فمن خلال سفري للاستطلاع والاكتشاف والبحث عبر العديد من ولايات الوطن، لاحظت وجود تراث غني ولكنه غير موثق بشكل كاف، ووجدت أن السياحة في الجزائر تعتمد بشكل كبير على التراث، وهذا ما دفعني إلى تدوين المعلومات في كتاب يجمع بين الطابع الأكاديمي والسياحي بالأبعاد الثلاثة البعد التاريخي، البعد الثقافي المعرفي، البعد الاجتماعي.. بالتركيز على أماكن تاريخية تراثية.

هل يكفي العمل الأكاديمي للحفاظ على التراث؟

•• الجانب الأكاديمي لا يمكن الأشغال فيه إلا إذا وفرنا له المادة التراثية التي سيبحث من خلالها، وأعتقد أن الحفاظ على التراث يكون مشروعا اجتماعيا يشمل الأكاديميين والباحثين ولا يمكن إهمال دور التدوين الشعبي لكبار السن الذين يحملون في ذاكرتهم قصصا وتقاليد لن تجدوها في الكتب، مثلما روت لي والدي رحمة الله عن عادات وتقاليد جدتها (مصدر موثوق منه).. فالكتاب الذي أسبق الزمن من أجل إتمامه، يتضمن محاور عديدة ومتعددة تعكس تنوع الثقافات التي مرت على الجزائر عبر التاريخ.. العمارة التقليدية، قصور ومبان تزخر بعبق التاريخ، الموسيقى، الأغاني الثورية، الرقص الشعبي، الشعر، اللباس التقليدي، الحرف اليدوية، الأطباق التقليدية، المجوهرات، العادات والتقاليد.. نظرة جديدة.

فكل منطقة في الجزائر لديها تراثها الخاص الذي يميزها، مما يعزز التنوع الثقافي في وطننا، وحتى لا يقع سطو على تراثنا لابد من تعزيز الهوية الثقافية والحفاظ على الروابط الاجتماعية داخل المجتمع فالكامل يصب في إناء واحد وهذا يتضافر جهود الجميع..

القاسم المشترك بين التراث والسياحة هو الهوية، فالتراث هو ما يعكس هوية الأمة وجزورها، أما السياحة هي الوسيلة التي يتم من خلالها تعريف العالم بهذه الهوية، وعليه بدون التراث تصبح السياحة بلا معنى، وبدون السياحة يصبح التراث حبيس الزمن.

يمثل الجزائر بمسابقة الأوسكار

## عرض شرفي أول لفيلم

«196 متر / الجزائر» (ابن زيدون)

قدم مساء السبت بقاعة ابن زيدون بالجزائر العاصمة العرض الشرفي الأول في الجزائر للفيلم الروائي الطويل «196 متر / الجزائر» للمخرج شكيب طالب بن دياب، والذي تم اختياره مؤخرا لتمثيل الجزائر في مسابقة الأوسكار في طبعته 97 في فئة أفضل فيلم روائي دولي.

ويتناول هذا العمل الروائي الطويل الأول للمخرج بن دياب، والممول من طرف وزارة الثقافة والفنون، قضية اختطاف الأطفال، من خلال قصة فتاة صغيرة يتم اختطافها وتحريرها بعد تحقيق بوليسي، وقد كتب له السيناريو المخرج نفسه، وهو من بطولة عدة أسماء من بينها مريم محقان وعلي ناموس وهشام مصباح ونبيل عسلي.

ويبدأ هذا العمل، وهو فيلم تشويق وإثارة، باختطاف «منال» ذات ليل من الحاح الشعبي الذي تسكن فيه بقلب الجزائر العاصمة، ليتم التحقيق في اختطافها من طرف مفتش شرطة يدعى «سامي» (نبيل عسلي) وطبيبة نفسانية تدعى «نديا» (مريم محقان) واللذين يحزرنها في الأخير ويحلان من خلال قضيتها لغز العديد من جرائم الاختطاف والقتل.

وحاز مؤخرا هذا الفيلم، الذي انطلق تصويره بالعاصمة في 2022 ومدة 90 دقيقة، الجائزة الكبرى للمهرجان السينمائي الدولي فيلكرز رود أيلند بالولايات المتحدة الأمريكية، أين تم تقديمه في عرضه الشرفي العالمي الأول. وأنجز بن دياب، وهو من مواليد 1982، عددا من الأفلام القصيرة بينها الوثائقي «ابن رشد، رابط حضاري» (2011) والفيلم الروائي «دم بارد» (2013) و«روح سوداء» (2018)، وقد شارك بها في عدة مهرجانات سينمائية بالجزائر وخارجها.

وكانت اللجنة الجزائرية لانتقاء الأفلام، المكلفة من طرف أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، وبرعاية من وزارة الثقافة والفنون وبالشراكة مع المركز الجزائري لتطوير السينما، قد أعلنت مؤخرا عن اختيار فيلم «196 متر / الجزائر» لتمثيل الجزائر في مسابقة الأوسكار في طبعته 97 في فئة أفضل فيلم روائي دولي.

وسيمت الإعلان عن الأفلام الدولية المقبولة للمنافسة في هذه الفئة في قائمة أولية في 17 ديسمبر المقبل، ثم في قائمة أخرى نهائية من خمسة أفلام في 17 جانفي 2025 والتي ستستألف فيما بينها على الجائزة، حيث سيتم الإعلان عن الفائز في 3 مارس 2025، تاريخ توزيع جوائز الأوسكار.



31 شاعرا وفنانا

يحيون مآثر سيدي

لخضر بن خلوف

المحافظ السابق للتظاهرة الفنان والكاتب عبد القادر بن دعماش، والفنانين نور الدين بن عطية، وأحمد أمين دلاي، نظير مساهماتهم الفنية ودورهم في الحفاظ على التراث الثقافي الوطني.

وتم تقديم أولى الإلقاءات الشعرية من طرف الشعارين ناصر حجاج ويشير توهامي رفقة الفنان الطاهر بوكراخ الذي رافقهما على آلة العود واستمتع الجمهور أيضا بوصلات فنية في الطرب البدوي مع الشيخ الشيقر. وقبل ذلك، تابعت الوزارة لوحات فنية من التراث الجزائري قدمتها جمعيتا «أولاد توات» و«أهل الضمانة» كما افتتحت المعرض الفني ببهو دار الثقافة، والذي يتضمن لوحات فنية وتشكيلية وألبسة وحلج ومأكولات تقليدية وجانب خاص بالقطع المحفوظ لمدينة مستغانم.

وتضمن برنامج المهرجان الثقافي الوطني للشعر الملحون تنظيم ملتقى دراسي وطني بعنوان «سيدي لخضر بن خلوف الشاعر المقاوم» بدار الثقافة «ولد عبد الرحمن كاي» وثلاث سهرات فنية مع 31 شاعرا وفنانا في الطبع البديوية والشعبية والحوزي من مختلف ولايات الوطن، كما أوضعه المنظمون.

وعرفت هذه الطبيعة تنظيم عدة تظاهرات على مستوى ساحة بلدية سيدي لخضر (شرق مستغانم) والمزج بين العروض الفنية والأكاديمية والعروض الشعبية والتراثية، كما تضمن البرنامج لأول مرة عروض الفروسية والفناتريا والجمع السنوي لسيدي لخضر بن خلوف (العودة) التي نظمت بالفقرات التي تحتضن ضريحه بذات البلدية.

والاقتصادية وعلى منواله نسج الشعراء الذين جاؤوا من بعده وفي شمال إفريقيا قاطبة..

وأبرزت مولوجي أن تراثنا الملحون يحتاج إلى عمل كبير من أجل جمعه وتبويبه، مؤكدة أن «ما انتشر منه وما يجوب الأفاق هو تراث في ميزان الشعرية العربية العامة، وعليه، لا يمكن التسليم بأن هذا الزخم الشعري ولد بين عشية وضحاها إنه نتاج قرون كاملة من التأمل والتجريب والتواصل الأدبي بين مختلف الشعراء الجزائريين الكبار» منوهة بأنه «خيار فني فأغلب رواده كانوا فقهاء وعلماء وحكماء لهم باع في الشعر الفصيح».

وخلال زيارتها لضرخ الولي الصالح سيدي لخضر بن خلوف بالبلدية التي تحمل اسمه (شرق مستغانم)، أعلنت الوزارة عن اقتراح تسجيل مشروع دراسة ترميم وإعادة تأهيل الضريح في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2025. كما أعلنت عن مشاريع أخرى سيستفيد منها القطاع وتشمل قاعة العروض بدار الثقافة «ولد عبد الرحمن كاي» والمسجد العتيق ودار القايد والصور القديم وقصبة مستغانم التي خصص لها غلاف مالي قيمته 500 مليون دج.

وتميّز حفل الافتتاح بتقديم تركيب فني بعنوان «سيدي لخضر الشاعر المقاوم» للمخرج محمد أمين شيخ، تضمن إلقاء عدة مقاطع شعرية لثلاثة كبار من الشعراء، من بينهم باينين الحاج ووحيد طيب وعبد القادر عرابي وقناة عابد، امتزجت خلالها الكلمات الوطنية بالطبوع الشعرية والفنية لمختلف الجهات والفترات الزمنية. وقامت محافظة المهرجان خلال هذا الحفل بتكريم

أشرفت وزيرة الثقافة والفنون سورية مولوجي، مساء السبت بدار الثقافة «ولد عبد الرحمن كاي» بمستغانم، على افتتاح فعاليات الطبعة الحادية عشرة من المهرجان الثقافي الوطني للشعر الملحون، المهدي لشيخ «سيدي لخضر بن خلوف» (القرن السادس عشر).

وقالت الوزيرة في الكلمة الافتتاحية للمهرجان أن «العناية الفائقة التي نوليها للشعر الملحون في الجزائر إنما هي تعبير عن الحرص البالغ للدولة الجزائرية وفي مقدمتها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على حفظ التراث الثقافي المادي واللامادي لبلادنا باعتباره رافدا أساسيا لمقومات الحضارة، وحصنا منيعا لصون الهوية والذاكرة الثقافية».

وأردفت تقول: «أمام العديد من المحاولات المفروضة الرامية إلى المساس بتراثنا، فإنّه من الضروري أن نذكّر، خاصة الناشئة والأجيال الصاعدة، أن الشعر الملحون الذي نجتمع في رحابه اليوم هو إبداع جزائري خالص وأصيل وعلامة ثقافية جزائرية بامتياز» موضحة أن ذلك «كان مع الشاعر الشيخ سيدي لخضر بن خلوف المؤسس لهذا التيار الشعري الناطق باللغة العامية في القرن السادس عشر».

ويعد أن أگدت أن الشهادات على ريادة هذا اللون الأدبي أكثر من أن تحصى» قالت الوزيرة أن «أسبقية سيدي لخضر بن خلوف التاريخية تتأني من خلال رسده ومعايشته لواقع القرن السادس عشر وعلى وجه الخصوص الحالة السياسية والعسكرية والاجتماعية

متحف «أحمد زبانة» أعد برنامجا ثريا..

## الرهان.. ترسيخ الثقافة المتحفية وجذب الزوار

المتحف وفق نفس المصدر الذي أشار إلى أن «الهدف من هذه العملية يمكن في توعية الطفل بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي الذي تزخر به الجزائر ونشر الثقافة المتحفية».

وشهد سبتمبر الجاري إعادة برمجة الحديقة المتحفية على مستوى المؤسسات التربوية البعيدة، حيث يصعب على التلاميذ التقل إلى متحف «أحمد زبانة» ليتم عرض شريط توضيحي حول مختلف فروع هذا الصرح الثقافي، والمجموعات المتحفية التي توثق لمختلف الحقب التاريخية التي شهدتها البلاد.

وسيمتيز شهر أكتوبر الداخل بتنظيم معارض فنية منها المعرض التشكيلي للفنان هاشمي عامر، وكذا معرض لفن المنمنمات من تنظيم محافظة المهرجان الدولي للمنمنمات، وذلك تحضيرا للمهرجان الدولي لهذا النوع من الفنون المزمع تنظيمه في نوفمبر القادم بتلمسان، مثلما أشير إليه.

أعد المتحف الوطني العمومي «أحمد زبانة» لوهرا برنامجا ثريا من النشاطات الثقافية والفنية، خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، وذلك من أجل نشر الثقافة المتحفية وجلب الزوار، حسبما استقيد لدى هذه المؤسسة المتحفية.

تضمن هذا البرنامج الذي يتزامن مع الدخول الاجتماعي إقامة ورشات تربوية لفائدة الأطفال، حيث سيتلقون دروسا نظرية في فن الرسم تبرز بعض القطع الفنية مستوحاة من المجموعات المتحفية التي تزخر بها مختلف فروع التابعة لهذا المتحف، حسبما أبرزته (لوائح) رئيسة مصلحة الاتصال ليلي بوطالب.

كما ستتيح هذه الورشات المفتوحة بعد ظهر كل يوم لثلاثاء تعلم طريقة صيانة وترميم وحفظ التحفة الفنية وعمليتها تركيبها، من خلال أعمال تطبيقية تحت إشراف إدارات

تستأنف نشاطها فور انتهاء الأشغال

## واجهلة أجمل وبهو أوسع.. لقاعة «الموقار»



أكد الديوان الوطني للثقافة والإعلام في بيان له، أن قاعة الموقار المتواجدة بالجزائر العاصمة، تخضع حاليا لعملية إعادة تهيئة داخلية وخارجية، وتستأنف نشاطاتها فور الانتهاء من الأشغال..

وأوضح الديوان في بيان أن قاعة الموقار تخضع حاليا لعملية إعادة تهيئة داخلية وخارجية تشمل الواجهة وبهو الدخول، وستستأنف احتضان مختلف الفعاليات الفنية والثقافية فور انتهاء الأشغال..

ويتابع الديوان، الذي يسيّر هذه القاعة، أعمال التهيئة عن كثب للتكامل بجمع الجوانب التقنية واللوجستية اللازمة لضمان التنظيم الناجح والنوعي بهذا الصرح الثقافي العريق، حيث قام المدير العام للديوان، عبد الله بوقندورة، الخميس الماضي، بزيارة تقديمية للقاعة للوقوف على مدى تقدم الأشغال بها. وتبلغ طاقة استيعاب قاعة الموقار 600 مقعد، وهي مصممة لاحتضان عروض فنية ومسرحية وأفلام سينمائية.



# انتشال جثمان نصر الله من موقع الضربة الصهيونية شهداء ودمار وحرائق بغارات عنيفة على جنوب وشرق لبنان



قال مصدر طبي وآخر أممي، أمس الأحد، إنه تم انتشال جثة الأمين العام "لحزب الله" حسن نصر الله من موقع الهجوم الجوي الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، وإنها سليمة.

لم يذكر بيان "حزب الله" كيف استشهد نصر الله، أو موعد جنازته، لكن المصدرين قالوا إن جثته لم تكن بها جروح مباشرة، ويبدو أن سبب الوفاة صدمة حادة من قوة الانفجار. كما زعم الاحتلال أن قصف مقر "حزب الله" أسفر عن اغتيال نصرالله و20 قيادياً.

في الأثناء، دخل العدوان الصهيوني على لبنان أسبوعه الثاني بشن غارات عنيفة على عدة بلدات. في وقت تتردّد أنباء عن اتجاه جيش الاحتلال لإطلاق عملية برية محدودة جنوبي لبنان لسفك مزيد من الدماء.

فرغم المعارضة الدولية للتوغّل البري في لبنان، نقلت مصادر إعلامية أميركية، عن مسؤول في واشنطن قوله، إن قوات الاحتلال تستعد لتوغّل بري محدود في لبنان. وقالت المصادر، إن الحكومة الصهيونية لا تستمع إلى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، على الرغم من دعواتها المتكررة إلى حل دبلوماسي.

ودعا بايدن، السبت، إلى وقف إطلاق النار بعد حملة القصف الصهيوني الواسعة على حزب الله، وقال رداً على سؤال أحد الصحفيين عما إذا كان الغزو البري للبنان أمراً حتمياً:

**بينما يراهن ميقاتي على الحل  
الدبلوماسي لوقف العدوان**

شدد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس، على أولوية العمل من أجل وقف العدوان الصهيوني المستمر على لبنان. فيما حذر جيش لبنان من المرحلة الخطيرة ووجه رسالة صارمة للمواطنين.

إثر اجتماع للجنة الطوارئ الحكومية في السرايا الحكومية ببيروت، أفاد ميقاتي في مؤتمر صحفي، بأنهم "متمسكون بتطبيق القرار 1701 وأن جيش بلاده حاضر لتنفيذه والأساس هو دمه". وقال بأن أولوية الحكومة هي وقف العدوان عبر متابعة الدور الدبلوماسي الذي ليس هناك خيار سواه.

من جهته، قال وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري بعد جلسة لمجلس الوزراء، أمس الأحد، إن الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار مع الاحتلال "مستمرة". وقال مكاري خلال مؤتمر صحفي بعد الجلسة، "أكد نريد

**"الأغذية العالمي" يطلق  
نداء لتوفير الغذاء**

قال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، إن البلاد تعيش موجة نزوح هي "الأكبر في تاريخه" بسبب العدوان الصهيوني المتواصل، مشيراً إلى أن التقديرات تشير إلى أن أعداد النازحين تقارب المليون.

قال رئيس خلية الأزمة الحكومية ووزير البيئة اللبناني ناصر ياسين في تصريحات صحافية، إن نحو مليون لبناني نزحوا بسبب الهجمات الصهيونية، من بينهم مئات الآلاف، منذ يوم الجمعة.

وتسود لبنان مشاهد غير مسبوقة، ترصد أكبر حركة نزوح للبنانيين من مناطق الجنوب، عقب أعنف موجة من الهجمات

انتشال جثمان نصر الله من موقع الضربة الصهيونية

# شهداء ودمار وحرائق بغارات عنيفة على جنوب وشرق لبنان



لقد حان الوقت لوقف إطلاق النار.

قصف ومجازر

في الأثناء، وصلت الطائرات الصهيونية قصف ضاحية بيروت الجنوبية ومناطق أخرى موقعة شهداء كثر. وبالمقابل، انطلقت صفارات الإنذار في مواقع للاحتلال بعد رشقات صاروخية من لبنان. وقد استهدفت الغارات الجوية العنيفة، الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت ومدينة صور ومناطق في جنوبي وشرقي البلاد، مما أسفر عن شهداء وإصابات ودمار هائل.

وأفاد مراسلون، بأن الطائرات الحربية الصهيونية قصفت مجدداً في وقت مبكر من فجر أمس الأحد، عدة أهداف في الضاحية الجنوبية لبيروت، ما أدى إلى اندلاع النيران بالمواقع المستهدفة. وأشاروا إلى أن الغارات أسفرت عن دمار كبير بالمباني المستهدفة والمحيط بها.

وفي مناطق جنوبي لبنان، استهدفت الطيران الحربي الصهيوني مركزاً للدفاع المدني يتبع لجمعية كشافة الرسالة الإسلامية في بلدة طبريدا، ما أدى إلى ارتقاء 4 شهداء وعدد من الجرحى، وفق وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

كما استهدف جيش الاحتلال بسلسلة غارات عنيفة ومكثفة مدينة صور وبلدتي كفر شوبا وكفر كلا (جنوب) ومدينة الهرمل ومحيطها (شرق). أما في البقاع، فارتكبت الاحتلال مجزرة في بلدة العين، راح ضحيتها 10 شهداء، واستهدف

سيارة على طريق بلدة إيعات، غربي بعلبك.

نحو ألف شهيد في أسبوع

وبلغت حصيلة العدوان الصهيوني على لبنان، استشهد 816 شخصاً، بينهم أطفال ونساء، وإصابة 2507 آخرين إلى غاية أمس الأول السبت، ما يرفع إجمالي الحصيلة منذ بدء المواجهات بين الكيان و"حزب الله" في أكتوبر الماضي إلى ألف و673 قتيلًا و8 آلاف و603 مصابين.

ووفق ما أحصته الأنباء، استناداً لإعلانات رسمية لبنانية متفرقة، استشهد 33 شخصاً وأصيب 195، السبت، بغارات صهيونية على مناطق لبنانية متفرقة، وبجانب القتلى والجرحى تسبب العدوان الصهيوني حتى بنزوح المئات.

في المقابل، يستمر دوي صفارات الإنذار في الكيان الصهيوني، إثر إطلاق "حزب الله" مئات الصواريخ على مواقع عسكرية ومستوطنات ومقر "الموساد" بتل أبيب، وسط تعميم صارم على الخسائر البشرية والمادية، بحسب مراقبين.

تواصل الاغتيالات

من ناحية ثانية، زعم الجيش الصهيوني، أمس، إنه اغتال نبيل قاووق، قائد وحدة الأمن الوقائي وعضو المجلس المركزي في "حزب الله"، بغارة جوية على ضاحية بيروت الجنوبية، وختم أنه سيواصل مهاجمة وتصفية قادة حزب الله.

## جيش لبنان يدعو للحفاظ على الوحدة والسلام الأهلي

وقف إطلاق النار.. الكل يعرفون أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، ذهب إلى نيويورك على أساس أنه يوقف إطلاق النار، لكن صدر القرار باغتيال السيد حسن نصر الله من مبنى الأمم المتحدة. فمعروف من يريد وقف إطلاق نار ومن لا يريد.

وأضاف مكاري، "أكد الجهود الدبلوماسية مستمرة. رئيس الحكومة غير مقتصر أبداً في هذا الموضوع، إنما الوضع ليس بالسهولة التي تعتقدون".

الوحدة صمام أمان

في الأثناء، دعا الجيش اللبناني المواطنين إلى الحفاظ على الوحدة والوطنية وعدم المساس بالسلام الأهلي في أعقاب اغتيال حسن نصر الله.

جاء ذلك في بيان صادر عن قيادة الجيش، نقلته وكالة أنباء لبنان الرسمية، بعد أن أعلن الجيش الصهيوني، السبت،

## أكثر من مليون نازح لبناني في ظرف أسبوع

الصهيونية منذ حرب عام 2006، ودفعت أعداداً كبيرة للهروب من الغارات المتواصلة، باتجاه بيروت وجبل لبنان، كما إلى صيدا وعبك في الشمال.

ورغم أن الحكومة اللبنانية أعلنت عن تحويل مئات المدارس إلى مراكز لإيواء النازحين، وتقوم بجهود مضيئة لتوفير الاحتياجات الغذائية والطبية الأساسية، إلا أن الأزمة التي خلقتها عمليات النزوح تبدو أكبر من كل الجهود والإمكانات، ما ينذر بأن يتحول الوضع الإنساني إلى معضلة حقيقية قد يعجز لبنان المحاصر أصلاً بالأزمات عن مواجهتها.

في السياق، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أمس الأحد، إطلاق عملية طارئة لحشد 105 ملايين دولار، لتقديم المساعدات الغذائية لمليون شخص تضرروا من التصعيد الأخير في لبنان.

وقال البرنامج، إنه بدأ بتوزيع حصص غذائية جاهزة للأكل، وخبز ووجبات ساخنة وطرود غذائية على الأسر في الملاجئ في جميع أنحاء البلاد.

هذا، وقالت كورين فلايشير، المديرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا الشرقية، في البيان: "لبنان على حافة الانهيار، ولا يمكنه تحمل حرب أخرى.. المزيد من التصعيد سيكون ضاراً للغاية لسكان المنطقة، الذين مروا بالكثير بالفعل".

ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 41 ألفاً و595 منذ 7 أكتوبر

## الاحتلال يواصل نسف المنازل واستهداف مدارس اللجوء

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة الحرب الصهيونية على القطاع إلى 41 ألفاً و595 شهيداً، و96 ألفاً و251 جريحاً، منذ 7 أكتوبر الماضي. وأضافت، أنه "وصل مستشفيات قطاع غزة 9 شهداء و41 إصابة، خلال 24 ساعة الماضية".

أكد المصدر، أنه "مازال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

وبالإضافة إلى الشهداء والجرحى، خلفت الحرب الصهيونية على القطاع نحو 10 آلاف مفقود، ودمار هائل في الأبنية السكنية والبنى التحتية، ومجاعة قاتلة لأسما في الشمال أودت بحياة أطفال ومسنين. وقد واصل الجيش الصهيوني إبادته للفلسطينيين، حيث استهدف، أمس، مدرسة تؤوي نازحين بيوت لاهيا شمالي قطاع غزة، ما خلف شهداء ومصابين. كما استشهد 6 فلسطينيين، أمس الأحد، وأصيب آخرون، بقصف استهدف منازل مدنيين في عدة مناطق داخل قطاع غزة.

وأفادت مصادر طبية بـ "استهداف الشاب محمد عصمت شاهين جراء استهداف الاحتلال بصاروخ استطلاع، منزلاً قرب مقبرة القسام وسط مخيم النصيرات (وسط)".

في السياق، قال شهود عيان: "إصابات في صفوف المدنيين، جراء غارة جوية صهيونية استهدفت منزلاً لعائلة قشلان بالمخيم الجديد شمال النصيرات". وأكد الشهود "إصابة عدة فلسطينيين أيضاً، في قصف استهدف منزلاً لعائلة قتيطة في محيط مفتوح الغزري على شارع الجلاء بمدينة غزة".

وأشاروا إلى أن "طائرات الاحتلال قصفت منزلاً لعائلة قياض في منطقة المشاعلة بدير البلح وسط قطاع غزة".

وفي بيان له، قال جهاز الدفاع المدني في القطاع: "انتشال شهيدين من منزل لعائلة أبو نصر جراء قصف الاحتلال محيط مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة".

وذكرت مصادر طبية في المستشفى المعمداني بمدينة غزة، أن "ثلاثة فلسطينيين استشهدوا، وأصيب آخرون، جراء قصف استهدف شقة سكنية بمحيط مفتوح الشعبية وسط مدينة غزة".

## المنطقة بأسرها دخلت مرحلة من عدم الاستقرار.. أبو ردينة:

لا مستقبل آمن دون  
حل القضية الفلسطينية

اعتبرت الرئاسة الفلسطينية، أمس الأحد، أن "المنطقة بأسرها دخلت مرحلة جديدة وخطيرة من عدم الاستقرار"، وأن "الحل الوحيد لضمان مستقبل آمن ومستقر بالمنطقة هو حل القضية الفلسطينية. في بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن "المنطقة بأسرها دخلت مرحلة جديدة وخطيرة من عدم الاستقرار، والحل الوحيد لضمان مستقبل آمن ومستقر للمنطقة هو حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً، وفق الشرعية الدولية

ومبادرة السلام العربية".

ومبادرة السلام العربية، هي مقترح اعتمده جامعة الدول العربية في قمته ببيروت عام 2002، وتتص على إقامة دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وانسحاب الاحتلال من هضبة الجولان السورية المحتلة والأراضي التي مازالت محتلة في جنوب لبنان. وأضاف أبو ردينة، أن "استمرار حرب الإبادة الجماعية الصهيونية، في غزة والضفة الغربية، وتدمير المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد، بل سيجر المنطقة والعالم إلى مزيد من العنف والفوضى وعدم الاستقرار".

واعتبر أن "استمرار الفوضى والحروب وعدم الاستقرار تتحمل مسؤوليته الإدارات الأمريكية المتعاقبة من خلال سياساتها الخاطئة التي تتخذها، ومن خلال تقديم الدعم السياسي والمالي والعسكري لاستمرار الاحتلال".

وأكد أبو ردينة، أن "البديل ليس الحرب أو التطبيع، بل بتطبيق الشرعية العربية والدولية، التي تجمع عليها غالبية دول العالم".

وتابع، "مادامت القدس محتلة فستبقى الحروب التي نشهدها اليوم مستمرة كما كانت منذ مائة عام، والبديل فقط هو تجسيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية".

وفي 18 سبتمبر الجاري، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة، على أول قرار تقدمه فلسطين، يطالب بانسحاب الاحتلال الصهيوني من الأراضي المحتلة خلال 12 شهراً.

## شددت على تنفيذ خطة التسوية الأممية - الأفريقية

## البوليساريو تتدد بتهديد المغرب لاستقرار المنطقة



## السلطات المغربية تدير ظهرها لضحايا الفيضانات

## سكان القرى المنكوبة يستغيثون بسبب قلة الطعام والماء

يعيش سكان إقليم طاطا، خاصة بعض القرى التي لم يصلها نصيبها من التنمية، ظروفًا صعبة منذ الأيام الأولى للفيضانات، إذ جرفت مجموعة من الطرق والبنى التحتية، ما حول عددا من المناطق إلى جزر معزولة.

سجلت مصادر إعلامية نداءات السكان، الذين أطلقوا صرخة للمسؤولين، من أجل مساعدتهم على إصلاح ما دمرته الفيضانات، سواء تعلق الأمر بالطرق، أو بمصادر الماء التي يستخدمونها في التزود بهذه المادة الحيوية. ومن الأمثلة على معاناة ضحايا الفيضانات، ما يعيشه سكان دوار أيكو بجماعة تكزيميرت، الذين دمرت الصخور التي حملتها السيول واحتهم، التي ينتفعون منها، سواء تعلق الأمر بزراعة النخيل، أو غيرها من المزروعات والخضروات، والتي حولتها السيول إلى منطقة جرداء، بسبب الصخور الكبيرة التي حملتها السيول إليها.

وأدت السيول إلى تدمير البنية التحتية للري والتزود بالماء الشروب، علما أن السكان كانوا يتوفرون على مكان يتجمع فيه الماء، ويتم من خلاله توزيع الموارد بشكل تشاركي. وعندما دمرت السيول بنية السقي، أصبح الماء يجري في الوادي دون استغلاله، كما أن مجموعة من السكان وجدوا مشاكل كبيرة في التزود بماء الشرب، بسبب الخراب الذي حل بعدد من الدواوير.

وعلى صعيد آخر، سجلت طاطا في الأيام الأخيرة، شعاعا في المواد الغذائية، سواء تعلق الأمر بالخضر والفواكه، أو بمواد البقالة وغيرها، إذ أن خوف الموردين من تداعيات الأمطار الطوفانية التي شهدتها المنطقة، وانقطاع الطرق، أوقف حركة السلع نحو المدينة، ما رفع الأسعار بشكل جنوني.

وبما أن مجموعة من الدواوير والقرى لا توجد بها شبكة ربط بالماء الصالح للشرب من قبل المكتب الوطني للماء والكهرباء، فإن عمليات الإصلاح ستأخذ وقتا، عكس المناطق التي يوجد فيها المكتب الوطني، الذي تربطه مع السلطات التزامات بالإسراع إلى إصلاح الأعطاب.

## الاحتقان بلغ مداه في قطاع العدالة بالمملكة

## نقابات القطاع تشل المحاكم لـ 6 أيام في أكتوبر

رفعت لا مبالاة الحكومة المغربية من درجة الاحتقان بقطاع العدل، عقب إعلان الجامعة الوطنية لقطاع العدل والنقابة الوطنية للعدل عن حوض إضراب وطني لستة أيام في شهر أكتوبر المقبل، للمطالبة بتسوية الملف المطليبي لكتاب الضبط.

قررت الجامعة الوطنية لقطاع العدل، المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، والنقابة الوطنية للعدل، المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، حوض إضراب وطني بمختلف محاكم المملكة والمراكز القضائية والإدارة المركزية والمديريات الفرعية ومراكز الحفظ والأرشيف أيام 01 و02 و03 أكتوبر المقبل، ثم 08 و09 و10 من الشهر ذاته "تأكيدا لاستمراره في تنفيذ قرار المجلس الوطني الداعي إلى مواصلة الحركة النضالية".

وتمنّى البيان "الانخراط الواعي والمسؤول لموظفات وموظفي القطاع في الخطوات النضالية التي أعلنت عنها الجامعة في الفترة السابقة"، مؤكدا أن "هذا الانخراط هو الكفيل بإنجاح المسار النضالي بما يحقق المطالب ويحصن المكتسبات".

وعبّر البيان، الصادر عقب اجتماع المكتب الوطني للجامعة الوطنية لقطاع العدل، يوم الخميس، عن تطلعه إلى عودة السلم الاجتماعي بالقطاع عبر تسوية الملف المطليبي العادل والمشروع، مشددا على التزامه بمقررات المجلس الوطني بمواصلة "المعركة النضالية".

وجددت الجامعة الوطنية دعوتها للحكومة "قصد التجاوب السريع مع مطالبنا المشروعة والعادلة؛ باعتبارها الحل الأمثل لتجنيب القطاع المزيد من الاحتقان وتداعياته على استمرارية خدمات مرفق العدالة، لا سيما بعد تضرر جميع المشاريع الهامة المرتبطة بالإدارة القضائية؛ كهيكلية المحاكم والمديريات الجهوية ومراكز الحفظ والأرشيف، إضافة إلى التأخر في البت في الحركة الانتقالية والتأخر في إعلان المباراة المهنية لإدماج حاملي الشهادات.

ودعا المكتب الوطني للجامعة الوطنية لقطاع العدل موظفات وموظفي القطاع إلى الاستمرار في "الهيئة النضالية، وحرص الصفوف وتعزيز تماسكها، دفاعا عن ملفنا المطليبي الموحد".

هذا، وخاضت الجامعة الوطنية لقطاع العدل إضرابا يومي الأربعاء والخميس 18 و19 سبتمبر الحالي، وكذا أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس 24 و25 و26 سبتمبر.

جهوده في إغاثة وإنقاذ المواطنين وتخفيف آثار الكارثة الطبيعية التي شهدتها ولاية الداخلة جراء التساقطات المطرية الأخيرة.

وتوجهت الأمانة الوطنية في البيان الذي توجّ أشغال دورتها بالتحية والتقدير والإجلال إلى مقاتلي جيش التحرير الشعبي الصحراوي وهو يواصل العمل القتالي البطولي، ويوسع مجاله وينوع أساليبه بشكل مستمر، مكبدا الاحتلال الخسائر الجسيمة، بشرية ومعنوية ومادية.

كما نوهت باستجابة الجيش الصحراوي العاجلة، الفعالة والمنظمة لإنقاذ المواطنين وتخفيف آثار وأضرار الكوارث الطبيعية، على غرار فيضانات ولاية الداخلة.

وسجلت الأمانة الوطنية بارتياح مستوى التجاوب مع البرامج والمقررات من قبل الشعب الصحراوي في كل مواقع تواجد، بوعي واستعداد ومسؤولية، وانعكاس ذلك إيجابيا على الأداء العام وتسيير الشأن الوطني، على كل الجبهات، مع انتظام الخدمات الأساسية والاحتياجات الضرورية.

واستمعت الأمانة الوطنية إلى تقرير اللجنة الوطنية للطوارئ حول الوضعية في ولاية الداخلة، عقب التساقطات المطرية التي شهدتها الولاية مؤخرا، حيث ثمّنت الجهود التي تم القيام بها، من تحضيرات وإجراءات استباقية، مروراً بعمليات التدخل والإنقاذ والمراقبة، وصولاً إلى المعالجات الضرورية.

مستوى المنظمة القارية، مطالبة بوضع حد للتجاوزات المغربية المشينة، كتلك التي شهدتها المؤتمر الوزاري الأخير للتكاد في اليابان، والتي تعارض مع نظم وقيم وقرارات الاتحاد، وتهتد وحدة المنظمة وانسجامها ومصداقيتها.

في السياق، أكدت الأمانة الوطنية الصحراوية بأن دولة الاحتلال المغربي تشكل فاعلا رئيسيا في تنامي التوتر والاحتقان واللا استقرار في كل منطقة شمال غرب إفريقيا. وقالت "إن الأمر لا يقتصر على سياساتها القائمة على التوسع والعدوان والضخ المنهج لمخدراتها ودعم وتشجيع عصابات الجريمة المنظمة، بكل أشكالها، والجماعات الإرهابية فحسب، بل بتسهيل مرور الأجناس الأجنبية التخريبية في المنطقة".

وأمام ذلك أكدت على الحاجة الماسة إلى تكثيف التعاون والتنسيق مع بلدان الجوار لمواجهة المخاطر المحدقة بالمنطقة.

## إشادة بإنجازات الجيش

هذا واستغلّت الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو الثام دورتها العادية الخامسة، لتشيد بجيش التحرير الشعبي الصحراوي الذي يواصل كفاحه البطولي، مكبدا العدو خسائر بشرية ومعنوية ومادية جسيمة. كما أثنت على

## دعت لاحتجاج وطني استنكارا لقمع طلبة الطب

## اتحادات طلابية ونقابات صحية تندد بالمقاربة الأمنية المخزنية

مارسته القوات العمومية في حق طلبة كلية الطب والصيدلة الذين كانوا يمارسون حقهم في الاحتجاج والتظاهر السلمي وذلك في ضرب صارخ بحقوق الإنسان المنصوص عليها في الدستور وفي المواثيق الدولية.

وعبّر التنسيق النقابي الوطني لقطاع الصحة والذي يضم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، المنظمة الديمقراطية للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، النقابة المستقلة للمرضين وتقني الصحة بالمغرب، الاتحاد العام للشغاليين بالمغرب، والفيدرالية الديمقراطية للشغل في بيان له، عن رفضه للمقاربة الأمنية للحكومة في تعاملها مع مطالب الطلبة، داعيا إلى اعتماد الحوار والتفاوض لفض هذا النزاع.

## غضب عارم

كما ندد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب في بيان له تحت عنوان: "كفى من القمع والظلم والعبث .. أنصفوا طلبة الطب والصيدلة"، بقمع السلطات المخزنية لاعتصام طلبة الطب بالرباط يومي الأربعاء والخميس الماضيين، باستخدام العنف الشديد، ما خلف إصابات عديدة في صفوف الطلبة، بالإضافة إلى اعتقال 30 طالبا، وإحالة 28 منهم على العدالة.

وفي السياق، أبرز الاتحاد الطلابي، التطويق الأمني المشدد على كليتي الطب بمدن طنجة والدار البيضاء، في خطوة أكد أنها "متهورة" تتحمل الدولة وحدها مسؤوليتها، حيث تفتقر إلى الجدية في السعي لإيجاد حل منصف وعادل يقنع الطلبة بالعودة إلى مقاعد الدراسة بعد أزيد من عشرة أشهر على الاحتجاجات.

من جهتها، استنكرت منظمة التجديد الطلابي في بيان لها، كل أشكال التضييق والتعسف والقمع والاعتقال التي عرفها اعتصام هؤلاء الطلبة، مؤكدة "رفضها لكافة أشكال التضييق على الفعل والممارسة الاحتجاجية الطلابية السلمية"، محملة الحكومة المخزنية، المسؤولية الكاملة للمآلات الكارثية التي يعرفها التكوين الطبي بالمغرب.

أكدت الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو في ختام أشغال دورتها الخامسة، أن خطة التسوية الأممية - الأفريقية لسنة 1991، هي الحل العملي والواقعي للنزاع في الصحراء الغربية.

الأمانة الوطنية وفي بيان توجّ أشغال دورتها العادية الخامسة بولاية الداخلة، ولدى التطرق إلى جهود الأمم المتحدة لتصفية الاستعمار من آخر مستعمرة في إفريقيا، ذكرت بأن خطة التسوية الأممية الأفريقية لسنة 1991، التي قبلها طرفا النزاع، جبهة البوليساريو والمغرب، وصادق عليها مجلس الأمن الدولي بالإجماع، هي الحل العملي والواقعي الوحيد القائم على التوافق لنزاع الصحراء الغربية.

كما ذكرت الأمانة الوطنية للبوليساريو، وقبل اجتماع مجلس الأمن الدولي حول القضية الصحراوية خلال شهر أكتوبر القادم، بأن عرقلة ممارسة الشعب الصحراوي لحقه في تقرير المصير سيضيء مسؤولية الأمم المتحدة وبعثها، وأن المماطلات والعراقيل التي تعيق ذلك ستؤدي إلى المزيد من تهديد الأمن والاستقرار.

## أجندات تخريبية

وفي الوقت نفسه، حذرت الأمانة الوطنية من خطورة التغاضي عن ممارسات نظام المخزن المغربي على

دعا "الاتحاد الوطني لطلبة المغرب" إلى احتجاج وطني طلابي ومقاطعة الدراسة غدا الثلاثاء، دعما لطلبة الطب ورفضاً للقمع الوحشي والاعتداء السافر الذي قوبلت به احتجاجاتهم السلمية ومطالبهم المشروعة.

عبّر "طلبة المغرب"، عن رفضهم لموجة الاعتقالات غير المسبوقة في حق طلبة الطب، واعتبروها خطوات متهورة تهدف لاغتيال العمل النضالي الطلابي.

وقررت النيابة العامة الجمعة، متابعة مجموعة من طلبة الطب في حالة سراح، مع تحديد تاريخ أول جلسة لانطلاق محاكمتهم في أكتوبر المقبل، وذلك على خلفية الوقفة الاحتجاجية التي نظمها الطلبة بمعبة الأطباء الداخليين والمقيمين، الخميس، أمام المستشفى الجامعي بالرباط. وتتابع النيابة العامة المحتجين بتهم العvisان وعدم الامتثال لأوامر السلطة، والتجمهر الغير مسلح والغير مرخص، وحُدّدت جلسة 23 أكتوبر، كأول جلسة للمحاكمة. احتجاج وطني في 15 أكتوبر

وأعلنت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة بالمغرب، تنظيم اعتصامات محلية، يتلوها شكل احتجاجي وطني غير مسبوق يوم 15 أكتوبر القادم بالرباط، احتجاجا على المقاربة الأمنية التي استعملتها الدولة في مواجهة احتجاجاتهم السلمية، معتبرة إياها تجاوزا وخرقا صريحا لمقتضيات الدستور والمعاهدات الدولية التي تكفل حق الاحتجاج السلمي.

ودعت اللجنة، جميع الطلبة بكافة كليات الطب والصيدلة بالمغرب وبمختلف المدارس العليا للمهندسين وباقي الكليات بكل الجامعات إلى التضامن والوقوف عند كافة التجاوزات من أجل الدفاع عن أحقية الطالب في ممارسة حقه في التظاهر السلمي والاحتجاج.

## لا للمقاربة الأمنية

في السياق، أدان التنسيق النقابي الوطني بقطاع الصحة، القمع الشرس والاعتقالات والتدخل العنيف الذي

05:17	الضجر
06:43	الشروق
12:38	الظهر
15:59	العصر
18:36	المغرب
19:54	العشاء

# الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



## مسابقة الالتحاق بالمدرسة العليا للسياحة ديدوش يشرف على انطلاق الاختبارات الكتابية

أشرف وزير السياحة والصناعة التقليدية، مختار ديدوش، أمس على مراسم إعطاء إشارة انطلاق الاختبارات الكتابية الخاصة بالمسابقة الوطنية للالتحاق بالمدرسة الوطنية العليا للسياحة والتي أجريت على مستوى كل من المدرسة العليا للسياحة وجامعة الجزائر-3، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته، أن ديدوش نوه بهذه المناسبة به اهتمام الشباب بالقطاع السياحي والفندقي، في ظل حاجة القطاع إلى إطارات تتمتع بالمهارات الضرورية لدعم جهود تطوير وتعزيز المنافسة، عبر تحسين الخدمات وتنويع المنتج السياحي الجزائري ودعم وجهة الجزائر السياحية، معربا عن تمنياته للمشاركين به التوفيق والنجاح في هذه المسابقة، وخلص البيان، إلى أن الاختبارات جرت في «ظروف جيدة»، حيث سخرت إدارة المدرسة، بالتعاون مع وزارة السياحة والصناعة التقليدية وجامعة الجزائر-3، كافة الموارد البشرية والمادية لإنجاحها.

## وهزت جميع أسباب النجاح المدرسة الجزائرية للأعمال تستقبل الطلبة الجدد

استقبلت المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، أمس الأحد، طلابها الجدد، المقبولين من أجل تكوين في شهادة ليسانس في علوم التسيير والمناجمت العام، بحسب ما أفاد به بيان للمدرسة. وتستقبل المدرسة بمناسبة الدخول الأكاديمي 2024-2025، ما مجموعه 143 مقبولا جديدا في الدفعة التاسعة لبرنامج ليسانس في علوم التسيير. علاوة على ذلك، ارتفعت الأماكن البيداغوجية لهذه السنة بمقبولا جديدا للدفعة 11 لبرنامج ليسانس مانجمنت العام 34 مقبولا جديدا للدفعة 20 بالنسبة لبرنامج ماستر في علوم التسيير، وهذا في إطار تعزيز قدرات الاستقبال ومرافقة المدرسة خلال عمليات القبول. وبحسب ذات المصدر، فإن الترشح للاستفادة من تكوينات المدرسة العليا الجزائرية للأعمال ومرفقتهم للاندماج في الحياة العملية والتسيير، مما يتيح لهم فرصة اكتساب مهارات مزدوجة عقب تكوينهم التقني والإداري. ونظمت المدرسة، السبت، يوما افتتاحيا لفائدة المقبولين الجدد من أجل تعريفهم بالمدرسة ومرافقتهم للاندماج فيها. وبالمناسبة، أكد المدير العام للمدرسة نورالدين مناني، أن مهمة المدرسة تكمن في «خلق محيط المدرسة تكمن في «خلق محيط يسمح لكل طالب بأن يزدهر فيها وأن يتعلم ويتطور». وسوف تكتسبون مهارات ومعارف تمكنكم من رفع التحديات المعقدة لعالم الأعمال»، يصرح المدير العام للمدرسة في كلمته، مذكرا بأن المدرسة العليا الجزائرية للأعمال تحتفل هذه السنة بـ20 سنة من النشاط.

## أكد على ضرورة تقليص آجال إنجاز المشاريع دربال يشدد على احترام مصلحة المواطن



وزير الري يؤكد على ضرورة تقليص آجال إنجاز مشاريع القطاع ذات الصلة بالمباشرة بحياة المواطن بسكرة، على ضرورة تقليص آجال إنجاز مشاريع القطاع ذات الصلة بالمباشرة بحياة المواطن. وأكد وزير الري طه دربال، أمس الأحد، على ضرورة تقليص آجال إنجاز مشاريع القطاع ذات الصلة بالمباشرة بحياة المواطن. وأشار الوزير، لدى إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز وتجديد المجمعات الرئيسية للصرف الصحي بعاصمة الولاية على مسافة تقارب 35 كلم، أنه «فضلا عن ضرورة التقيد بالموصفات التقنية للإنجاز، يتعين الإسراع في عمليات تجسيد المشاريع وفق اتفاق مسبق مع محاولات الإنجاز لتفادي أي تأخر».

كما أضاف، أنه «بالإضافة إلى ضرورة احترام قانون الصفقات العمومية في منح المشاريع، على الجهات المعنية والمصالح التقنية إعداد دفاتر شروط لا تكون تعجيزية، تراعى فيها نوعية الإنجاز وتلتزم المتعاقدين باحترام مدة الأشغال والعمل بنظام التناوب لإنهائها في آجالها». مؤكدا، أنه «من غير الممكن منح اعتمادات مالية لإنجاز حصص أخرى للمشاريع إذا لم يتم الانتهاء من أشغال الحصة الأولى منها في آجالها».

وشدد الوزير على أهمية المتابعة اليومية للمشاريع من أجل الاستجابة لانشغالات المواطنين، مبرزا أن عمليات تجديد شبكات الصرف الصحي بولاية بسكرة تكتسي أهمية، بالنظر لقدم الشبكات وأيضا لكونها ستمكن من القضاء على ظاهرة انسداد القنوات ومواجهة الفيضانات وتجنب الأمراض المتقلة عن طريق المياه.

وأشرف أيضا على إعطاء إشارة انطلاق مشروع تجديد قنوات مياه الشرب لمدينة بسكرة، بالقرب من محطة القطر، قبل الإشراف في محطته الأخيرة بالولاية على انطلاق أشغال استكمال إنجاز محطة تصفية المياه المستعملة بمنطقة لمسيد، حيث سلبت دربال الضوء على أهمية تأمين المياه المستعملة وإعادة استخدامها في السقي الفلاحي ومواجهة شح الأمطار والتغيرات المناخية، ناهيك عن استغلال مساحات إضافية في الاستثمار الفلاحي.

## الاحتفالات الرسمية تحتضنها بسكرة

## اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي.. الثلاثاء المقبل

تحتضن ولاية بسكرة، الثلاثاء المقبل، الاحتفالات الرسمية باليوم الوطني للإرشاد الفلاحي، المنظم هذه السنة تحت شعار «المقاولاتية والبحث: من أجل فلاح ناجحة»، بحسب ما علم، أمس الأحد، لدى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية.

وأكدت الوزارة، أن انطلاق الاحتفال بالطبعة 31 لليوم الوطني للإرشاد الفلاحي، المصادف للفاصح أكتوبر من كل سنة، سيكون من ولاية بسكرة، على أن تقام احتفالات وتظاهرات عبر كامل ولايات البلاد بمشاركة مختلف الفاعلين في القطاع الفلاحي.

ويأتي تنظيم هذه التظاهرة، تحت رعاية وزير الفلاحة والتنمية الريفية، بالتزامن مع انطلاق الموسم الفلاحي 2024-2025.

## حزق رقابة 15 ألف قرص مهلوس بالوادي

وضع عناصر الأمن الحضري الثاني التابع لأمن ولاية الوادي، مؤخرا، حداً لنشاط شبكة إجرامية تتكون من 03 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 28 و35 سنة، ينشطون في مجال ترويج المؤثرات العقلية، وذلك مواصلة لجهود دحر الجريمة بشتى أنواعها.

ووفقا لخلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية الوادي، جاءت العملية على إثر استغلال معلومات منادها، وجود شخص يقوم بترويج المؤثرات العقلية في

## تقدم خدمات صحية للمتمدرسين بوهران

## الصحة المدرسية تستفيد من ثلاث وحدات جديدة



تدعمت ولاية وهران بثلاث وحدات جديدة للكشف والمتابعة لصحة المدرسية برسم الدخول المدرسي 2024-2025، بحسب ما أفاد، الأحد، المدير الولائي للتربية، عبد القادر أوبلعيد.

تتواجد هذه الوحدات الجديدة، الموجهة للتلاميذ المتمدرسين في الأطوار التعليمية الثلاثة، على مستوى المؤسسات التربوية ببلديات حاسي بن عقبة وسيدي بن بيقى وطرراوي، بحسب ما أوضح أوبلعيد.

وتتوفر هذه المنشآت الصحية، المجهزة بمختلف الوسائل، على خدمات طبية مختلفة، على غرار الطب العام وجراحة الأسنان وطب العيون والأمراض التنفسية، يتكفل بها أطباء عامون وأخصائيون، كما أشير إليه.

وتتضاف هذه الوحدات الثلاث، لـ45 وحدة كشف ومتابعة أخرى عبر مختلف بلديات الولاية، بالإضافة إلى وحدة كشف مرجعية، استنادا لذات المصدر.

وذكر بأن هذه المرافق الصحية مكنت من بلوغ تغطية صحية جيدة عبر جميع البلديات 26 للولاية.

## توج مع مولودية وهران بألقاب وطنية ودولية محمد إبراهيم مهاجي في ذمة الله

توفي، مساء السبت، الرئيس الأسبق لفريق مولودية وهران لسنوات الثمانينيات من القرن الماضي، عن عمر ناهز 86 عاما. ووري جثمانه الثرى، أمس الأحد، بعد صلاة الظهر، بمقبرة عين البيضاء بوهران.

وكان الفقيد قد ترأس نادي عاصمة الغرب الجزائري بين 1982 و1989، وقاده للتويج بلقبين في كأس الجزائر لكرة القدم (1984 و1985) ولقبيا آخر في البطولة الوطنية خلال موسم 1986-1987، بالإضافة إلى الألقاب أخرى وطنية ودولية فاز بها تحت إشرافه فريقا كرة اليد وكرة السلة.

جرت مراسم جنازة هذا الإطار السابق في مؤسسة نفضال (أحد فروع مولودية وهران سابقين) من مختلف الاختصاصات الرياضية، بالإضافة إلى أفراد عائلته وأقاربه.

## إشهار

محتوى إشهار غير متوفر في الصفحة.